المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمدينة جدة

إعداد

سعد بن علي بن سعيد العمري

٤٢٠٨٠٠٥٢

إشراف الأستاذ الدكتور

علي بن علي بن عبد ربه

دراسة مقدمة الى قسم الإدارة التربوية والتخطيط

بكلية التربية – جامعة أم القرى – بمكة المكرمة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٤هـ – ١٤٢٥هـ

بســـــــــم الله الرحمن الرحيم

"... **رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري** " سورة طه . الآية ٢٥ ، ٢٦ .

صدق الله العظيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية النهارية للبنين بمدينة جدة .

وهدفت الدراسة الى التعرف على :

١- الكشف عن أهم المخالفات السلوكية المنتشرة بين الطلاب في المرحلة الثانوية ومدى انتشارها .

٢- معرفة الآثار المترتبة على وجود هذه المخالفات السلوكية .

٣- معرفة الأسباب المؤدية الى ظهور هذه المخالفات السلوكية .

٤- معرفة الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للحد من المخالفات السلوكية .

٥- معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٥) مديراً و (٣٥) مرشداً طلابياً و (١٧٥) معلماً يعملون في (٣٥) مدرسة ثانوية عامة حكومية بمدينة جدة .

وللحصول على النتائج الميدانية تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية : التكرارات ، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ،والمنوال ،والانحرافات المعيارية ، واختبار مربع كاي٢ ،واستخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية spss .

وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي :

١- كشفت الدراسة عن مدى تباين وتكرار حدوث المخالفات السلوكية .

٢- أبرزت الدراسة الآثار السلبية للمخالفات السلوكية .

٣- كشفت الدراسة عن الأسباب المؤدية الى حدوث المخالفات السلوكية .

٤- كشفت الدراسة عن الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للتعامل مع المخالفات السلوكية .

٥- بينت الدراسة درجة الفروق الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية .

وفي ضوء ذلك تم وضع مجموعة من التوصيات كان أهمها ما يلي :

١- الاهتمام بالطالب المخالف سلوكياً ومعرفة الأسباب التي تدفعه لذلك عن طريق دراسة حالته بواسطة مختص نفسي تم إعداده للعمل الإرشادي .

٢- تفعيل البرامج الوقائية والتشخيصية والعلاجية لتفادي ظهور المخالفات السلوكية.

٣- الاستفادة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تفريغ نشاط الطالب المخالف كأجراء علاجي وذلك بتكليفه ببعض الأنشطة المختلفة .

٤- توعية الطلاب بكافة الأساليب عن أهمية الانضباط في حياتنا خصوصاً وان ديننا الإسلامي يحتم علينا ذلك .

٥- وجوب توفر القدوة الحسنة للطالب من قبل كل العاملين في المدرسة و البيت .

٦- توعية الأسرة بالأساليب الصحيحة في تربية الأبناء عن طريق وسائل الأعلام المختلفة .

٧- وجود تواصل بين البيت والمدرسة وإطلاع ولي أمر الطالب على وضع أبنه وإشراك الأسرة في البرامج الوقائية والعلاجية المختلفة .

٨- عدم الاكتفاء بتطبيق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك عند حدوث المخالفة ، بل يجب عمل البرامج الوقائية التي تحد من حدوث المخالفة قبل وقوعها .

الباحث	المشرف	عميد كلية التربية
سعد بن علي بن سعيد العمري	أ.د. علي بن علي بن عبدربه	أ.د. زهير الكاظمي

Summary of study

The title of the study:

The role of school administration in controlling behavior of Secondary Stage Students in Jeddah City.

The objective of the study is:

1. To investigate in the behavioral breaches that appears between students of secondary school and its distribution.
2. To show the effects of behavioral breaches.
3. To show the reasons that leads to behavioral breaches.
4. To show the methods of school administration to prevent the behavioral breaches.

Method of study: analytical and descriptive method.

To achieve the objective of the study we use a questionnaire to collect the data from a sample of study which is (35) managers, (35) students advisors, (175) teachers working in (35) secondary governmental schools in Jeddah City.

And to achieve the results of the field study we process the data by using the following statistical methods:

Frequencies, percentages, means, mode, standard deviations, and Chi's Square, and we also use SPSS.

The important results of our study are:

1. The study revealed the extent of variance and frequency of behavioral breaches that happen.
2. The study revealed the disadvantages of behavioral breaches.
3. The study emphasizes the reasons that leads to behavioral breaches.
4. The study discovered the methods that followed by the school administration to dealing with the behavioral breaches.
5. The study emphasized the level of statistical variations between the sample of the study in the case of how to dealing with the behavioral breaches.

As the sequence of that we have the following conclusions:

1. Caring with the student that has behavioral breach and to obtain out the reasons that lead him to do that by studying his case by psychologist prepared to the guidance work.
2. Activate the preventive, diagnosis, and therapeutic program to avoid the appearance of behavioral breaches.
3. Utilization of the methodical and non methodical activities in voiding the activity of breach student as therapeutic process to give him some various activities.
4. Enlightening the students by all methods about the importance of discipline in our life, specially our Islamic religion necessitate this matter.
5. Fulfillment the good example to the student from all those who works in school.
6. Enlightening the family with the correct methods in the sons education with various mass media.
7. Allow the continuity between the house and school and inform the ruler to the position of his student when he make a breach, and contribute the family in the preventive and therapeutic programs.
8. Don’t stop at application of punishments in the rules of behavioral regulation, and must prepare a preventative programs that decreasing the breach.

Researcher	Supervisor	Dean of College of Education
Saad A. S. Al-amari	T.A. Dr. Ali A. Abdrabo	T.A.Dr. Zohair Kathemi

الإهداء

الى روح والدتي تغمدها الله بواسع رحمته

الى والدي معلمي الأول حفظه الله

الى أخوتي حفظهم الله جميعاً

الى زوجتي الغالية أم أولادي (فيصل و محمد)

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ،سبحانك لا نحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ،اللهم لك الحمد كما نقول ولك الحمد ربي خيراً مما نقول ،لك الحمد كما حمدك به الحامدون الأبرار ولك الحمد ما تعاقب الليل والنهار ،اللهم لك الحمد كما تحبه وترضاه .

اللهم اني أحمدك على ما وفقتني في كتابة هذه الرسالة ، وأسألك أن تضعها في ميزان حسناتي يوم العرض عليك .

وبعد شكر الله عز وجل يسرني أن أتقدم بالشكر الى جامعة أم القرى صرح العلم والمعرفة ممثلة في سعادة معالي مديرها وأساتذتها الأفاضل ، والذين كانوا خير معلمين ومرشدين فجزاهم الله عني كل خير

كما أشكر كل من تعاون معي من منسوبي الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة والذين بذلوا كل الجهد لإتمام هذه الرسالة فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

ويسرني كذلك أن أتقدم بالشكر والتقدير الخالص الى سعادة أستاذي الفاضل أ . د . علي عبدربه المشرف على هذه الرسالة والذي

بفضل الله ثم بتوجيهاته الكريمة تذللت الصعوبات ، وكان نعم المربي والأستاذ فجزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الكرام مناقشي الرسالة سعادة الدكتور الفاضل محمد بن عايد الدوسري وسعادة الدكتور الفاضل رمضان احمد عيد والذين ساهمت توجيهاتهم السديدة ومعلوماتهم النيرة في صقل وتحديد الأفكار الرئيسة لهذه الرسالة .

كما يسرني أيضاً أن أتقدم بالشكر الى جميع أساتذتي في قسم الإدارة التربوية والتخطيط وعلى رأسهم رئيس القسم الدكتور علي بن عبدالله الزهراني ولهم مني الدعاء أن يوفقهم لما تحبه ويرضاه وأن يبارك في جهودهم وتجزيهم عنا كل الخير .

وكذلك أشكر كل من ساهم في هذه الدراسة ولم يرد اسمه فيها ، وأسأل الله لهم الجزاء الأوفى ، والله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا .

وأخيراً أشكر الله العلي القدير على توفيقه والحمد لله رب العالمين

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	أ – ب – ج – د
الإهداء	هـ
شكر وتقدير	و – ز
قائمة المحتويات	ح – ط – ي
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	١ – ٩
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	١٠ – ٥٦
الإدارة المدرسية	١١
سمات الإدارة الناجحة	١٣
المرحلة الثانوية	١٤
أهداف المرحلة الثانوية	١٤
خصائص النمو في سن المراهقة الوسطى	١٦

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مظاهر النمو في سن المراهقة الوسطى	١٧
النمو الجسمي	١٧
النمو العقلي	١٩
النمو الأنفعالي	٢٢
النمو الاجتماعي	٢٣
الضبط المدرسي	٢٥
المدرسة منظمة رقابية ضابطة	٢٦
أنواع الضبط المدرسي	٢٧
الضبط غير المباشر	٢٧
الضبط المباشر	٢٨
التعديل	٢٨
المعززات الإيجابية (الحوافز)	٢٩
الآثار المترتبة عن عدم الانضباط المدرسي	٣١
كيف يتم التعامل مع المخالفات السلوكية	٣٢
الدراسات السابقة	٣٦
الدراسات المحلية والعربية	٣٧
الدراسات الأجنبية	٥٠
تعليق عام حول الدراسات السابقة	٥٣
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	٥٧ – ٦١
منهج الدراسة	٥٨

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مجتمع الدراسة	٥٨
عينة الدراسة	٥٩
أداة الدراسة	٦٠
صدق أداة الدراسة	٦٠
ثبات أداة الدراسة	٦٠
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٦١
الفصل الرابع : عرض وتفسير النتائج	٦٢ – ١٠٦
عرض النتائج وتفسيرها	٦٣
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات	١٠٧ – ١١٤
ملخص النتائج ومناقشتها	١٠٨
التوصيات	١١٢
المقترحات	١١٤
قائمة المراجع	١١٥
قائمة الملاحق	١١٩

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	السلوكيات الأكثر حدوثا حسب دراسة (العواد)	٣٨
٢	توصيف العينة من حيث التكرار طبقاً للوظيفة	٥٩
٣	جدول حساب معامل الثبات	٦١
٤	جدول تكرارات المخالفات السلوكية	٦٤ – ٦٥
٥	جدول تكرارات أسباب المخالفات السلوكية	٦٩ – ٧٠
٦	جدول تكرارات طريقة التعامل مع المخالفات السلوكية	٧٧ – ٧٨
٧ (١ – ٢٧)	توزيع كيفية تعامل كل من المديرين والمرشدين والمعلمين مع المخالفة السلوكية وتوزيعها النسبي	٨٠ – ١٠٦
٨	أسماء المدارس الثانوية التي طبقت فيها أداة الدراسة	١٢٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء المدارس الثانوية التي طبقت فيها أداة الدراسة	١٢٠
٢	الخطاب الموجه من الباحث للأساتذة محكمي الاستبانة بشأن تحكيم الاستبانة وإبداء آرائهم ومقترحاتهم	١٢٢
٣	الخطاب الموجه من الباحث لأفراد العينة بشأن إجابة فقرات الاستبانة بكل صدق وموضوعية	١٢٤
٤	خطاب مدير التطوير التربوي بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة للمدارس الثانوية بشأن تسهيل مهمة الباحث	١٢٦
٥	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة	١٢٨
٦	الاستبانة في صورتها الأولية	١٣٠
٧	الاستبانة في صورتها النهائية	١٣٨
٨	قواعد تنظيم السلوك الصادرة عن وزارة المعارف ١٤٢٣هـ	١٤٣

الفصل الأول

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- تعريف المصطلحات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

تعد المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته ، أوجدها لكي تقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم في ضوء الفلسفات والمعتقدات التي يؤمن بها هذا المجتمع ، وكذلك في ضوء النظم التي رسمها وحددها بدقة متناهية حيث تعد المدرسة الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد إنساناً اجتماعياً وعضواً عاملاً وفاعلاً في المجتمع .

ولما كانت المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية ، تهدف الى إيجاد الإنسان المتكامل روحياً وعقلياً وانفعالياً وجسدياً كان لابد لها من وضع أسس تنظيمية تحدد العلاقات بين مختلف عناصرها (المدير ، والإداريين ، والمعلمين ، والطلاب ،والمستخدمين).

وبما أن الطالب هو محور العملية التربوية فإن جميع جهود العاملين في المؤسسة التربوية (المدرسة) تتوجه نحوه من حيث التعرف على احتياجاته وتذليل الصعاب والمشكلات التي قد تعترض مسيرته التعليمية وذلك لرفع مستواه الدراسي (العلمي) وكذلك بناء شخصيته بشكل سوي عن طريق ضبط سلوكه من حيث علاقته مع زملائه ومعلميه وكذلك علاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه وذلك بتنمية وتشجيع السلوكيات الإيجابية وتعديل وإقصاء السلوكيات السلبية وفق أنظمة ومعايير محددة .

والإدارة المدرسية تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها فنياً وإدارياً وتحقيقاً للأهداف المرسومة لها من الجهات العليا .(المنيف ،١٤١٩هـ ، ص ١٧) .

وتزداد مسئولية الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية ، من حيث علاقتها بضبط الطلاب حيث تعد هذه المرحلة من أخطر المراحل التعليمة نظراً لطبيعة الفئة العمرية

للطلاب في هذه المرحلة وهو ما يطلق عليه المراهقة الوسطى (من سن ١٥ الى ١٧ سنة) وما يصاحب هذا السن من تغيرات فسيولوجية مختلفة ، حيث يلاحظ الحساسية الانفعالية الزائدة لا يستطيع المراهق غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية (سلوكياته) (زهران ، ١٩٩٩،ص ٣٨٣) .

ولا يمكن أن يكون هناك مدرسة ناجحة بدون تحقيق الانضباط لطلابها ، وعندما يكون الانضباط ضعيفاً في المدرسة فإنه يكون مؤشراً أكيد الى انتقال الفوضى الى المجتمع الأكبر لأن المدرسة تعد من أهم المؤسسات التي تحقق الضبط الاجتماعي أو ما يسمى بعملية التطبيع الاجتماعي وتهذيب السلوك . (ناصر، ١٩٨٤م ، ص ٤٧) .

فالانضباط هو تدريب الطلاب على التكيف مع العادات والتقاليد والقيم المتعارف عليها في المجتمع . ولقد تغير مفهوم الانضباط وتطور عبر التاريخ حسب تطور الأفكار والعقائد الاجتماعية والفلسفية ، فكان الانضباط قائماً على فكرة الانتقام من المسيء ، ثم برزت فكرة الردع والاقتصاص من المسيء ، وكان الانضباط في الأوساط العسكرية نوعاً من التدريب الذي يجعل مجموعة من الأفراد تتجاوب فوراً مع إرادة القائد .

(الرشيد ، ١٤٠٦هـ ، ص ٦)

أما الانضباط المدرسي فكان ولمدة طويلة مشابهاً للانضباط العسكري ، وهو إخضاع إرادة الطالب لإرادة المعلم ، وقد أدت التغييرات في القيم التربوية والتطور في فلسفة التربية المعاصرة الى تغيير جذري في معنى الانضباط واعتباره جزء من العملية التربوية ،حيث ظهرت فكرة الإصلاح والمعالجة عن طريق التوجيه والإرشاد الطلابي والذي يهدف الى مساعدة الطالب على التكيف الشخصي والنفسي والاجتماعي .

(دليل المرشد الطلابي ،وزارة التربية والتعليم ، ص ١٥)

واستمراراً للتطور في عملية الانضباط ظهرت هناك فكرة (الوقائية) في الانضباط والتي تنادي بإزالة أسباب الإجرام بدلاً من أنفاق الملايين على ملاحقة ومقاومة المجرمين ، والتي تعد المدرسة الأداة الثانية بعد الأسرة في سبيل تنشئة جيل يتمتع

بسلوكيات ومبادئ جيدة تجعله يعيش عضواً فعالاً في مجتمعه .(دليل المرشد الطلابي ،وزارة التربية والتعليم ،الإرشاد الوقائي ،ص ٨٢).

وبالتالي فالتربية ممثلة في المدرسة تعتبر سلطة اجتماعية ضابطة ، وتتمثل صفتها الضابطة في أخذها بسنن وقواعد معينة ارتضاها المجتمع وما تقوم به المدرسة من عملية ضبط لسلوك الطلاب ما هو إلا انعكاس تنظيمي لمقتضيات الرأي الجماعي السائد النابع من ثقافة المجتمع ومعتقداته التي يؤمن بها .

و في هذه الدراسة بعون الله تعالى ، تم التعرف على دور الإدارة المدرسية كمتغير مستقل ، في عملية ضبط سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمدينة جدة ، كمتغير تابع في ضوء قواعد تنظيم السلوك ، التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم ، والتي بدأت تطبيقها ابتداء من العام الدراسي الحالي ١٤٢٣هـ/ ١٤٢٤ هـ .

مشكلة الدراسة

من واقع عملنا في المجال التربوي ، نشعر أن هناك مخالفات سلوكية تصدر من الطلاب ، خصوصاً في المرحلة الثانوية ، تؤثر بشكل كبير في عرقلة سير العملية التربوية ، وتبني لدى الطلاب عادات وسلوكيات سلبية .

و المتأمل لواقع طلاب المرحلة الثانوية يجد أن لديهم العديد من التصرفات والسلوكيات السيئة أوقعتهم في الكثير من المشاكل؛ كالتهاون في الصلاة، أو حتى تركها ،وعقوق الوالدين، وتعاطي المخدرات والتدخين ،والكذب، والسب والشتم ،ومحاكاة الغرب في قصات الشعر وفي ملابسهم وفي حركاتهم، والتشبه بالنساء، وممارسة الرذيلة، والسرقة، والتمرد على أنظمة المدرسة، والهروب منها، والعبث بممتلكاتها، والاعتداء على الآخرين، والغش في الاختبارات، وإظهار السلوك العدواني والعناد أمام المعلمين وعدم احترامهم ، والكثير من المشكلات الأخرى .

وزيادة حدة هذه المخالفات أو انخفاضها يرتبط ارتباطاً كبيراً بدور الإدارة المدرسية في عملية ضبط هذه المخالفات والتعامل معها .

وفي هذه الدراسة سعى الباحث الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمدينة جدة ، في ضوء قواعد تنظيم السلوك الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وذلك من حيث :

- مظاهر المخالفات السلوكيات ومدى انتشارها .
- أسباب المخالفات السلوكية .
- الآثار الناتجة عن المخالفات السلوكية .
- التنظيمات الإدارية التي تنص عليها قواعد تنظيم السلوك .
- دور الإدارة المدرسية في التعامل مع هذه المخالفات السلوكية .
- الأساليب المتبعة في ضبط هذه المخالفات .

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما أهم المخالفات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية ؟ والى أي مدى يتباين حدوثها ؟

٢- ما الآثار السلبية لهذه المخالفات السلوكية ؟

٣- ما الأسباب والعوامل التي تؤدي لهذه المخالفات السلوكية ؟

٤- كيف تتعامل الإدارة المدرسية مع هذه المخالفات السلوكية للحد منها ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين دور مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين في عملية التعامل مع المخالفات السلوكية ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى :

١- الكشف عن أهم مظاهر المخالفات السلوكية المنتشرة بين الطلاب في المرحلة الثانوية ومدى انتشارها .

٢- معرفة الآثار المترتبة على وجود هذه المخالفات السلوكية .

٣- معرفة الأسباب المؤدية الى ظهور هذه المخالفات السلوكية .

٤- معرفة الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للحد من المخالفات السلوكية .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- تسعى هذه الدراسة الى إعطاء مؤشرات حول أهم المخالفات السلوكية الشائعة بين الطلاب ومدى انتشارها وأسبابها .

٢- تحاول هذه الدراسة وضع بعض الحلول المساهمة في الحد من المخالفات السلوكية .

٣- تسلط الضوء على مشكلة مخالفات السلوكية وكيفية ضبطها ، لعلها تفيد العاملين بالإدارة التعليمية والمدرسية من مديرين ومرشدين ومعلمين لضبط سلوك الطلاب .

٤- فضلاً على أنها تضيف لبنة في البناء العلمي ، لعلها تفيد الباحثين وطلاب العلم وواضعو السياسة التعليمة ومخططوها والمهتمين بضبط سلوك الطلاب .

حدود الدراسة

أولاً / الحدود الموضوعية :

تهتم الدراسة بمعرفة دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية العامة ، في ضوء قواعد تنظيم السلوك الصادرة عن وزارة التربية التعليم .

ثانياً / الحدود المكانية :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع المدارس الثانوية العامة الحكومية في مدينة جدة ، والتي يبلغ عددها (٧٠) مدرسة ثانوية .

عينة الدراسة :

نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي للدراسة ، تم تطبيقها على ٥٠ ٪ من العدد الإجمالي للمدارس الثانوية العامة يتم اختيارها بشكل عشوائي ، أي (٣٥) مدرسة ثانوية عامة .

وبالتالي فعينة الدراسة (٣٥) مديراً و (٣٥) مرشداً طلابياً و (١٧٥) معلم بمعدل (٥) معلمين من كل مدرسة .

ثالثاً / الحدود الزمنية :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ .

(مصطلحات الدراسة)

– الإدارة المدرسية :

" يعنى بالإدارة المدرسية جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بها من معلمين وإداريين ومستخدمين ومدرسين وغيرهم ، بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة ، تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة ". (الحقيل ، ١٤١٧هـ ،ص ٦٥).

– التعريف الإجرائي للإدارة المدرسية :

" يقصد بالإدارة المدرسية جميع العملين في المدرسة ممثلين في مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين ، وما يقومون به من جهود في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية العليا"

– المرحلة الثانوية العامة:

" تعد المرحلة الثانوية العامة الحلقة الثالثة في سلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ويلتحق بها الطالب بعد إتمام الدراسة بالمرحلة المتوسطة واجتيازها بنجاح ، ومدة الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة ثلاث سنوات . تبدأ بصف عام يلتحق به جميع الطلاب في السنة الأولى ثم تنقسم بعد ذلك الى أربعة تخصصات هي (قسم العلوم الشرعية والعربية وقسم العلوم الإدارية والاجتماعية وقسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم التطبيقية (التقنية)) " . (حكيم ، ١٤٢١هـ ، ص ٢٠٣) .

– الضبط الاجتماعي :

" هو القوى التي يمارسها المجتمع على أفراده والطرق والمعايير التي يفرضها ، والإشراف على سلوكهم وأساليبهم في التفكير والعمل ، وذلك لضمان سلامة البنيان الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن عوامل الانحراف ، والتمسك بالقيم والأنظمة والتعليمات المرغوبة والمقبولة لاستمرار نظام المجتمع " .

(ناصر ، ١٤١٦هـ ، ص ١٥٩)

– الضبط الاجتماعي (تعريف إجرائي) :

" مجموعة القواعد الرسمية وغير الرسمية المنظمة للسلوك الإنساني ، والتي تضبط سلوك الفرد من خلال مجموعة القواعد الدينية والقانونية والقواعد المتوارثة الأخرى من عادات وتقاليد وأعراف سائدة في المجتمع والتي تحدد أنماط السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً "

– الانضباط المدرسي :

" مراعاة الطالب في سلوكه للأنظمة والتعليمات التي تصدرها المدرسة ، والتصرف وفق هذه الأنظمة والتعليمات " . (الدويك وآخرون ، بدون ، ص٢١٦) .

– السلوك الجيد للطالب :

" هو التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي ، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها ، داخل المدرسة وفي محيطها ".

(وزارة التربية والتعليم ، قواعد تنظيم السلوك ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٨) .

الفصل الثاني

أولاً : (الإطار النظري)

- القسم الأول :
- الإدارة المدرسية .
- مهام الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية العامة .
- سمات الإدارة المدرسية الناجحة .

المرحلة الثانوية العامة

- أهداف المرحلة الثانوية العامة.
- طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- خصائص النمو في سن المراهقة الوسطى .
- مظاهر النمو في سن المراهقة الوسطى .
  - النمو الجسمي .
  - النمو العقلي .
  - النمو الانفعالي .
  - النمو الاجتماعي .

الضبط المدرسي : (المدرسة كمنظمة رقابية ضابطة)

- أنواع الضبط المدرسي .
- الآثار المترتبة عن عدم الانضباط المدرسي .
- كيف يتم التعامل مع المخالفات السلوكية .

(الفصل الثاني)

القسم الأول : الإطار النظري

الإدارة المدرسية :

ان التطور الذي يشهده العالم ماهو إلا تراكم لثقافات وخبرات البشرية ، منذ أن خلق آدم وأوجد في هذا الكون ، والإنسان يسعى دائماً الى تنمية ثقافته ، والى تطوير أفكاره . وتعد المدرسة من الأساليب التي أبتكرها الإنسان للحفاظ على ثقافته ، ونقلها الى الأجيال القادمة ، وكذلك الى تنمية القدرات وصقلها عن طريق استثارة العقل البشري ، للحصول على أفكار قد يكون لها دور في إضافة جديد الى الثقافة البشرية ، ومن هنا برز دور المدرسة وفرضت أهميتها في المجتمع وأصبح من الضروري وضع الخطط والأهداف الخاصة بها في ضوء قناعات وتوجيهات المجتمع ، لذلك ظهر لنا ما يسمى بالإدارة التعليمية أو التربوية ..

"وتعرف الإدارة التربوية بأنها مجموعة من العمليات المتشابكة المتكاملة فيما بينها سواء داخل المنظمات التربوية او خارجها لتحقيق الأهداف التربوية المتفق عليها ، والتي تمليها السياسة العليا للدولة " . (الياس ، ١٤٠٤ ، ص ١٢) .

وتعد الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التربوية وهي المنفذ لخططها والمحقق لأهدافها ، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية التي تتبلور فيها نهائياً كل الجهود التي تبذلها اللجنة العليا لسياسة التعليم .

ولذلك يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها " جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه وتنفيذ ورقابة يقوم بها مدير المدرسة مع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة من الجهات العليا " . (بامشموس ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٣)

ومعنى هذا أن الإدارة المدرسية كما يرى الحقيل :" أنها تعني كل جهد يبذل في مجال التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم فيها ". (الحقيل ، ١٤١٧ هـ ، ص ٦٥).

مهام الإدارة المدرسية :

هناك مهام للإدارة المدرسية تتعلق بعدة جوانب هي :

١- مهام تتعلق بالمعلمين .

٢- مهام تتعلق بالطالب .

٣- مهام تتعلق بالشئون الإدارية .

٤- مهام تتعلق بالمبنى المدرسي .

٥- مهام تتعلق بالمجتمع .

٦- مهام الإدارة المدرسية نحو توجيه الطلاب وإرشادهم (واجبات المرشد الطلابي ووظائفه) .

ويهمنا هنا أن نعرف مهام مدير المدرسة المتعلقة بالطالب (كما ذكرها المنيف في كتابه الإدارة المدرسية) والتي تتلخص في النقاط التالية :

١- معرفة مراحل النمو المختلفة للطلاب .

٢- متابعة الطلاب لزيادة تحصيلهم الدراسي .

٣- تكوين شخصية الطالب .

٤- تطبيق الأساليب التربوية في معالجة مشاكل الطلاب .

٥- دراسة حالات الغياب للطلاب ومعرفة الأسباب لعلاجها .

٦- رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً والمتفوقين .

٧- تحليل نتائج الطلاب في كل فصل دراسي .

٨- الإطلاع على درجات الطلاب في الاختبارات ومتابعتها .

٩- تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب .

١٠- تكوين لجان لأنشطة من الطلاب ومتابعتها ودعمها لنجاحها .

١١- الاهتمام بمتابعة الواجبات الصفية والمنزلية للطلاب .

١٢- الاهتمام بالحالة الصحية للطلاب مع اتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية لضمان السلامة الصحية للطلاب .

(المنيف ، ١٤١٩ هـ ، ص ١١)

سمات الإدارة المدرسية الناجحة :

إن نجاح الإدارة المدرسية مرتبط بقدرتها على القيام بمهامها و تحقيقها لأهداف سياسات التعليم العليا ، ومن سمات الإدارة المدرسية الناجحة مدى تحقيقها للصور التالية :

١- أن تكون المدرسة صورة مصغرة للحياة الاجتماعية الراقية يتعلم فيها الطلاب أمور دينهم وإيمانهم بالله وأنبيائه ورسله ، ثم حب الوطن والتعاون الدائم لتحقيق المصلحة العامة .

٢- العمل على تنمية مواهب الطلاب ودراسة اتجاهاتهم وميولهم .

٣- أن تكون المدرسة مجتمعاً إسلامياً في التعاطف والتراحم وفي ظل العلاقات الإنسانية فهو الهدف والفكر أساسه الحق والعدل .

٤- أن يتلقى الطالب فيها المثل الأخلاقية الرفيعة والمثل الجمالية .

٥- أن تعكس المدرسة في نفوس الناشئين عادة التنظيم والدقة والاهتمام بمظهرهم والمحافظة على كتبهم وأدواتهم وأثاث مدرستهم ونظامها .

٦- ان تكون المدرسة وثيقة الصلة بالمنزل والمجتمع ، وتساهم في الإصلاح والتوعية وتلافي العيوب والأخطاء المنتشرة .

٧- أن تكون المدرسة قدوة حسنة في القول والعمل والسلوك الإسلامي .

(الحقيل ، ١٤١٧هـ . ص ص ٧١ — ٧٢)

المرحلة الثانوية العامة :

ولا تختلف المهام الأساسية للإدارة المدرسية في مراحل التعليم العام المختلفة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) إلا أنها تحتاج في كل مرحلة الى مهام خاصة فيها ، حسب خصائص كل مرحلة .

وهذه الدراسة سوف تكون موجهه نحو المرحلة الثانوية لذلك يمكن تعريف مفهوم التعليم الثانوي العام بالتالي :

تمثل المرحلة الثانوية العامة الحلقة الثالثة في سلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ويلتحق بها الطالب بعد إتمام الدراسة بالمرحلة المتوسطة واجتيازها بنجاح ، ومدة الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة ثلاث سنوات تبدأ بصف عام يلتحق به جميع طلاب المرحلة (الصف الأول ثانوي) ثم تتشعب في الصفين التاليين الى أربعة أقسام والأقسام هي :

١- قسم العلم الشرعية والعربية .

٢- قسم العلوم الإدارية والاجتماعية .

٣- قسم العلوم الطبيعية .

٤- قسم العلوم التطبيقية (التقنية) .

(حكيم ، ١٤٢١هـ ، ص ٢٠٣)

أهداف المرحلة الثانوية :

تشترك المرحلة الثانوية مع المراحل الأخرى في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم ، بالإضافة الى ما تحققه من أهداف خاصة .

لقد حددت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عن وزارة المعارف ، ١٣٩٠ هـ ، أهداف المرحلة الثانوية بما يلي :

١- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها – على شرعه .

٢- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون والإنسان والحياة والآخرة ، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه .

٣- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .

٤- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوفق هذه السن من تسام في الأفق وتطلع الى العلياء وقوة في الجسم .

٥- تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .

٦- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة .

٧- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .

٨- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

٩- تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها .

١٠- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .

١١- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .

١٢- رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

١٣- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

(وزارة المعارف ،سياسة التعليم في المملكة ، ١٣٩٠هـ . ص ١٦)

(طلاب المرحلة الثانوية العامة)

(خصائص النمو في سن المراهقة الوسطى)

إن الفترة العمرية لسن الطلاب في المرحلة الثانوية العامة لأغلبية الطلاب هي من سن (١٥ الى ١٨) سنة وهذه المرحلة كما يطلق عليها علماء النفس هي مرحلة المراهقة الوسطى .

والمراهقة بصفة عامة هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة وتحسب بدايتها ببداية البلوغ الجنسي .

(زيدان ، ١٤٠٢ هـ ، ص ١٨٣)

وتعرف كذلك المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة الى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١ ---- ٢١ سنة).

(زهران ، ١٩٩٩م ، ص ٣٢٣)

وتعتبر هذه المرحلة (المراهقة) من أهم مراحل النمو في حياة الفرد وإن لم تكن أهمها على الإطلاق حتى أن بعض علماء النفس يعتبرونها بدء ميلاد جديد للفرد نظراً للتغيرات الكبيرة التي تحدث للفرد خلال هذه المرحلة في جميع مستويات النمو (الجسمي – العقلي – الانفعالي – الاجتماعي) .

وسوف نستعرض هنا مظاهر النمو في سن المراهقة الوسطى وهي السن التي ينتمي لها غالبية طلاب المرحلة الثانوية لعل معرفة هذه المظاهر تفيدنا في مجريات هذه الدراسة .

(مظاهر النمو في سن المراهقة الوسطى)

للذكور من سن ١٥ — ١٨ سنة

أولاً : النمو الجسمي :

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة ، يتضح أثر هذا النمو جلياً في سن المرهقة الوسطى ، والذي ينتج عنه تغيرات كبيرة في شكل الجسم منها :

١- زيادة الطول .
٢- زيادة وكبر حجم العضلات .
٣- استطالة اليدين والقدمين .
٤- زيادة عرض المنكبين .
٥- التغير في نبرة الصوت نحو الخشونة .
٦- النمو لا يكون متساوياً أو متناظراً في الأجزاء المختلفة للجسم .
٧- الجسم غير متناسق و لا يتناسب طولاً وعرضاً ويترتب عليه اختلال التوافق الحركي .
٨- هناك تغيرات فسيولوجية أخرى مثل انخفاض معدل النبض بمعدل (٨ مرات) في الدقيقة وارتفاع تدريجي في ضغط الدم وتغير نسبة استهلاك للأوكسجين التي تنخفض عما قبل وتتسبب هذه التغييرات الفسيولوجية في شعور المراهق بالتعب والإرهاق .
٩- اكتمال نمو الأعضاء التناسلية ، وظهور الرغبة الغريزية لدى الفرد في هذا السن لإشباع الغريزة الجنسية .

تأثير النمو الجسمي على نفسية المراهق :

تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم ، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات ، وبمحاولات المراهق للتكيف معها ، وكذلك سعي المراهق في هذا السن لإشباع رغباته الجنسية ، بشكل قد يكون مخالف لعقيدة المجتمع او عادته ، مما يؤدي أحياناً للتصادم مع المجتمع الذي يعيش فيه (الأسرة – المجتمع المدرسي – المجتمع الكبير) ويعد ذلك من العوامل التي تساهم في صعوبة ضبط سلوكيات الطلاب في المرحلة الثانوية .

(زيدان ، ١٤٠٢ هـ ، ص ١٨٧)

الطرق التربوية السليمة للتعامل معه :

يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي اتجاه الطالب في هذه المرحلة :

١- تجنب التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي .

٢- العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط الرياضي والكشفي والثقافي والعمل الاجتماعي داخل وخارج المدرسة .

٣- إقامة الندوات الخاصة بالتثقيف الصحي لتعرف الطالب بخصائص هذه المرحلة من حيث التغيرات الجسمية وكيفية التوافق والتكيف النفسي معها.

٤- التوعية الدينية والأخلاقية لحماية المراهق من الانحراف بسبب وجود رغبات داخلية ملحه تدفعه نحو تلبية رغباته الجنسية .

(زهران ،١٩٩٩م ، ص ٣٧٣)

ثانياً :النمو العقلي

يحدث في فترة المراهقة الوسطى تغيرات كبيرة في النمو العقلي يمكن تلخيص مظاهرها في النقاط التالية :

١- الذكاء :

يعرف الذكاء بأنه القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة .

وينمو ويزداد الذكاء بشكل مضطرد منذ الولادة حتى سن الثانية عشرة ، ثم تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقرب من الوصول الى اكتماله في الفترة من سن ١٥ الى ١٨ سنة ، حيث تظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بذلك (نسبة الذكاء تختلف من شخص الى آخر) .

وتظهر قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشرة ، وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليمياً ومهنياً حسب ما تسمح به استعداداته وقدراته الخاصة .

٢- الابتكار :

ويمكن تعريف الابتكار بأنه الوصول الى نتائج عن طريق مختلف عن الطرق المعتادة سابقاً أو الوصول الى نتائج جديدة عن طريق الربط بين علاقات ومتغيرات مختلفة .

ويظهر الابتكار عند المراهقين الأكثر استقلالاً و أصالة في التفكير ويلاحظ أن المراهقين المبتكرين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة .

٣- الانتباه :

تزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في يسر وسهولة ويربط بين أحداثها .

٤- التذكر :

يصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمواً مقابلاً على التعليم والتذكر وتذكر المراهق يبنى ويؤسس على الفهم والاستيعاب فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة

على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعاً إلا اذا فهمه تماماً وربطه بغيره مما سبق أن مر به في خبراته السابقة .

٦- التخيل :

يزداد خيال المراهق نشاطاً ، بل يعد التخيل وأحلام اليقظة من أهم سمات مرحلة المراهقة وذلك لأن المراهق يلجأ الى الخيال للهروب من مشاكله اليومية أو إشباعاً لتطلعاته وأحياناً لغرائزه .

ويتجه الخيال لدى المراهق في المراهقة الوسطى نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ، ونمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرد في مواد كالحساب والهندسة والربط بين متغيرات كانت تصعب عليه في المرحلة السابقة من التعليم .

إلا أن التخيل الذي يصاحب هذه الفترة (المراهقه الوسطى) يجعل الطالب كثير السرحان مما قد يؤثر عليه في استيعاب الدروس ويؤدي كذلك الى ضياع أوقات كبيرة في حياة الطالب وهو يتخيل ويعيش في حياة وهمية بعيدة عن الواقع .

٧- التفكير :

ويقصد بالتفكير هو حل المشكلات القائمة ، وترتفع قدرة المراهق على التفكير الاستدلالي في حل المشكلات التي قد تعترضه ، وهنا يبدأ دور التربية في مساعدة الطالب على التفكير الصحيح في حل مشاكله سواء كانت دراسية أو اجتماعية أو اقتصادية ، وإذا استطاع المربون سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع أن ينمون في المراهق القدرة على التفكير الصحيح ،المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات الخاطئة ، ليسروا للمراهق فرصة معالجة مشكلاته عن طريق صحيح وأسلوب عقلي سليم .

٨- **الميول :**

تتنوع ميول المراهقين واهتماماتهم بشكل كبير ، حيث تتأثر هذه الميول بالعمر الزمني والذكاء والجنس والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المراهق .

حيث نجد أن هناك بعض المراهقين يميلون الى النشاط الرياضي والأندية التي تعنى ببناء الجسم والبعض الآخر تكون ميوله عقلية ودينية ويتجه نحو الأندية الاجتماعية والفنية والثقافية ، ويلاحظ أن ميل المراهقين يتجه بصفة عامة وبشكل كبير نحو العلم والفلسفة .

حيث أن النمو الثقافي العام هو الذي يحدد اندفاع الكثير من المراهقين الى الاتجاه العلمي وتفضيل اختيار دراسات وتخصصات معينة دون الأخرى .

وهنا يبرز دور برنامج الإرشاد والتوجيه المهني والذي يساعد في توجيه الطلاب مهنياً (اختيار مهنة المستقبل) .

حيث يظهر المراهق اهتمام جدي بمستقبله الدراسي والمهني ، خصوصاً أن المراهق يجد أمامه سبل مهنية وتخصصات مختلفة تبدأ باختياره لتخصصه في المرحلة الثانوية واختياره لتوجهه العلمي والمهني بعد الثانوية ، ولذلك فهم يحتاجون الى تعريفهم بميادين الدراسات المختلفة وكذلك مساعدتهم في استكشاف المهن والتخصصات وتعريفهم بما تتطلبه كل مهنة من دراسة تخصصية ومهارات وقدرات وتوجيه الطلاب حسب ميولهم وقدراتهم .

(زهران ، ١٩٩٩م ، ص٣٧٨)

ثالثاً : النمو الانفعالي

يعتبر النمو الانفعالي لدى المراهق من أهم مظاهر النمو ، وذلك لأنه يؤثر في بقية المظاهر الأخرى ويساهم في تكوين شخصية المراهق الانفعالية ...

ومن أهم مظاهر النمو الانفعالي في المراهقة الوسطى ما يلي :

١- الحساسية الانفعالية :

حيث تصدر سلوكيات عن المراهق تعبر عن حالته الانفعالية يكون مبالغاً فيها اتجاه الآخرين لا يستطيع المراهق غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ، ويرجع ذلك عدم تحقيق التوافق الاجتماعي مع من يحيط به سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام .

وهذا يساهم في زيادة الأعباء على الإدارة المدرسية في عملية ضبط الطلاب في المرحلة الثانوية حيث تصدر السلوكيات الانفعالية غير المتوقعة من الطالب لأتفه الأسباب .

٢- التمرد والغضب :

يسعى المراهق الى التحرر والاستقلال ولذلك فهو يحاول التمرد على مصادر السلطة في الأسرة أو المدرسة أو حتى سلطة المجتمع ، فهو يشعر أن الانضباط والتقيد بالأنظمة ما هو إلا قيود تحد من انطلاقه وتحقيقه لحاجاته ، ومن هنا يشعر بالظلم والحرمان وإساءة معاملته من المجتمع المحيط به . لذلك تظهر علامات الغضب ومظاهره من سلوكيات عدوانية (الاشتراك في مضاربة ، أو مهاجمة الغير) أو لفظية كالصياح والتهديد والشتائم أو مظاهر تعبيرية كالعبوس الدائم في الوجه وقد ينعكس ذلك على استقراره النفسي .

وتبدو هذه المظاهر جلية في المشكلات المدرسية الموجودة في المرحلة الثانوية .

٣- الحيل الدفاعية :

إن الرغبات الداخلية لدى المراهق تدفعه أحياناً الى تجاوز الحدود والأنظمة التي رسمها المجتمع ، وبالتالي يتعرض الى ضغوط خارجية ممثلة في أساليب الضبط

المختلفة سواء داخل الأسرة أو أنظمة المدرسة أو أنظمة المجتمع وبالتالي يسعى المراهق الى الدفاع عن ذاته عن طريق تحقيق توازناً مؤقتاً بين القوى الداخلية (رغبات المراهق الداخلية) وبين الضغوط الخارجية (أنظمة الضبط في المجتمع) عن طريق ما يسمى بالحيل الدفاعية ومن هذه الحيل التي يلجأ إليها المراهق :

– الحيل الانسحابية مثل التبرير والإنكار والنكوص والنسيان والكبت .

– الحيل العدوانية مثل العدوان الإسقاط .

لذا يجب على الإدارة المدرسية في عملية ضبط سلوكيات الطلاب في المرحلة الثانوية الأخذ بعين الاعتبار هذه الحيل الدفاعية المضللة في الحكم على سلوكيات الطالب .

رابعاً : النمو الاجتماعي

يشعر المراهق أنه أصبح لديه القدرة على الفهم والمشاركة في المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة كما يظهر الشعور بالمسئولية والاجتماعية وذلك في محاولة منه لتحقيق النمو الجماعي ومسايرة الجماعة .

ومن مظاهر النمو الاجتماعي لدى المراهق :

١– الشعور بالمسئولية الاجتماعية كالمساهمة في حل مشكلات المجتمع والميل الى مساعدة الآخرين .

٢– الاهتمام باختيار الأصدقاء والانضمام الى جماعات انتقائية تتوافق معه في أفكاره وميوله (وللمربين هنا دور في تعريف الطلاب بكيفية اختيار الأصدقاء وحمايتهم من رفاق السوء) .

٣– يسعى المراهق الى تحقيق الاستقلال الاجتماعي ، حيث يحاول أن يحقق استقلالاً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً بعيداً ومنفصلاً عن مجتمعه الأول (الأسرة) لذلك تجده يحلم ويخطط للزواج أو للمشاريع الاقتصادية أو غيرها والتي قد لا تتحقق

غالباً فيحدث لذلك أثر في نفسية المراهق أو ما يسمى بالإحباط وعدم القدرة على تحقيق الرغبات التي يسعى لها .

٤- مقاومة السلطة الأسرية والاجتماعية ، حيث أن المراهق يشعر بعدم الارتياح نحو القوانين فيقدم على بعض أنماط السلوك الممنوع الخارج عن القانون أو العرف والمعايير الاجتماعية ، من باب السعي نحو الاستقلال والنضج واثبات الذات ومحاكاة الكبار ولكن بأسلوب غير ناضج .ومن هنا نجد التمرد ومقاومة الأنظمة المدرسية من قبل الطلاب في المرحلة الثانوية لذلك سنت القواعد والقوانين والأنظمة المبنية على التشجيع والترغيب وكذلك على العقاب والحزم وذلك لضبط سلوك الطلاب في هذه المرحلة .

وهنا تم تضمين هذه الدراسة بخصائص النمو لفترة المراهقة الوسطى ، لإدراك الباحث أن على مدير المدرسة الثانوية أن يكون ملماً بخصائص هذه المرحلة العمرية ، وبالتالي يستطيع أن يتنبأ بالسلوكيات التي يمكن أن تصدر من الطلاب وكيفيه التعامل معها ، وهذا يساعد الإدارة المدرسية في بناء برامجها الوقائية والتشخيصية والعلاجية لضبط سلوك الطلاب .

(الضبط المدرسي)

تلعب التربية دوراً هاماً لممارسة الضبط والرقابة الاجتماعية بل تعد أحدى وسائل الضبط الاجتماعي ، حيث صنف عالم الاجتماع الأمريكي روس (Roos)(والذي يعد من الأوائل الذين كتبوا عن الضبط الاجتماعي) وسائل الضبط الاجتماعي الى خمسة عشر عاملاً مرتبة من حيث أهميتها على النحو التالي :

١- الرأي العام	٢- القانون	٣- العقيدة
٤- الإيحاء الاجتماعي	٥- التربية	٦- العادة الجمعية
٧- الدين	٨- المثل العليا	٩- الشعائر والطقوس
١٠ — الفن	١١- الشخصية	١٢-التنوير والتثقيف
١٣-الأساطير	١٤- القيم الاجتماعية	١٥- القيم الخلقية

(الخليفة ، ١٤١٨هـ ، ص ١٥٣)

و تمثل المدرسة الجانب الرسمي للتربية وبذلك تعتبر إحدى المؤسسات التي تساهم في عملية الضبط الاجتماعي .

ويعرف الضبط الاجتماعي كما يرى الحامد: بأنه "عبارة عن تلك العمليات أو الإجراءات المقصودة وغير المقصودة التي يتخذها مجتمع ما ، أو جزء من هذا المجتمع لرقابة سلوك الأفراد فيه والتأكد من أنهم يتصرفون وفق المعايير والقيم أو النظم التي رسمت لهم " . (الحامد، ١٤١٥هـ ،ص٣٩)

ويعد الضبط الاجتماعي ضرورة لازمة لاستقرار النظم والمؤسسات الاجتماعية ، وهذه الضرورة منبثقة من طبيعة الإنسان الاجتماعية وكل جماعة مهما صغر حجمها أو كبر تحكمها قواعد عامة ، تضبط دوافعهم ونوازعهم وميولهم ، خشية حدوث تصارع أو تصادم يؤدي الى تفكك البنية الاجتماعية وبالتالي زوالها .

والضبط المدرسي ما هو إلا صورة مصغرة للضبط الاجتماعي بل يعد احد وسائله حيث أن الضبط المدرسي يعمل على تدريب الطلاب على التكيف مع العادات والتقاليد والقيم المتعارف عليها في المجتمع .

إذا فالهدف الأساسي للضبط المدرسي هو تربية الطلاب التربية الصحيحة ومساعدتهم على النمو السوي المتكامل ، وإكسابهم أحسن العادات والاتجاهات والمهارات والقيم ، وتنشئتهم على خير الصفات وإبعادهم عن مسالك الانحراف ، وتمكينهم من التكيف مع المجتمع ، وجعلهم أداة صالحة للتنمية الاجتماعية .

و ظل الانضباط المدرسي ولفترة طويلة مماثلاً للانضباط العسكري ، يتمثل في تلقي الأوامر والتعليمات من الأعلى الى الأسفل وقد أدت التغييرات في القيم التربوية والتطور في فلسفة التربية الى التغير الجذري في معنى الانضباط واعتباره جانباً أساسياً من جوانب العملية التربوية حيث يمكن القول أن الانضباط أصبح عملية توجيه النشاطات المدرسية لخدمة الفرد والجماعة ، وهي عملية بناءه لأنها تعنى بتنمية العادات والاتجاهات السلوكية التي تسهم في تنمية شخصية التلميذ وتؤدي الى تحقيق أهداف المدرسة . (الرشيد ، ١٩٨٦م ، ص ٧)

المدرسة منظمة رقابية ضابطة :

تلعب المدرسة دوراً هاماً لممارسة الضبط والرقابة على سلوك الطلاب ، حيث أن العملية التربوية التي تقوم بها المدرسة تعتبر من أهم وسائل الضبط والتوجيه والتشكيل الاجتماعي للفرد ، والعناية بتربية جسمه وإدراكه ووجدانه وإرادته وتقويم أخلاقه وسلوكه وشخصيته وإعداده إعداداً سليماً لحياته المستقبلية من الناحيتين الفردية والاجتماعية وتزوده بما يحتاج إليه من معرفة ومعلومات .

والأسرة والمدرسة والمجتمع العام كلها نطاقات للرقابة والضبط الاجتماعي ،مرتبطة معاً وتتكامل في وظائفها وأهدافها ، حيث تعتبر المدرسة الحلقة الوسيطة بين مجتمع الأسرة الضيق ومجتمع الحياة الواسع .

" وهنا يجب مراعاة أن يكون جو المدرسة امتداد لروح المنزل ، وبفضل التعاون بين المدرسة والمنزل يمكن إحداث التعديلات السلوكية اللازمة للطالب ، ويجب كذلك أن يكون جو المدرسة نموذجاً صالحاً لمختلف نشاطات ومجالات المجتمع العام الذي سيتعامل معه هذا الطالب بعد تخرجه من المدرسة "

(الخريجي ، ١٤٠٢هـ ، ص ٤٨٠) .

ومما تقدم يدرك الباحث أهمية المدرسة في تكوين شخصية النشء ، وترسيب المفاهيم التي يفرضها التنظيم الاجتماعي القائم ودور المدرسة الكبير كوسيلة ضابطة للسلوك .

أنواع الضبط المدرسي :

قسم طارق البدري في كتابه الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية أنواع الضبط المدرسي الى أربعة أقسام هي :

١- الضبط غير المباشر .
٢- الضبط المباشر .
٣- التعديل .
٤- المعززات الإيجابية (الحوافز) .

١- الضبط غير المباشر :

وهو انضباط الطلاب سلوكياً وفق ما تقتضيه التربية المتكاملة ، دون توجيه مباشر من المدير أو المعلمين أو العاملين في المدرسة بشكل عام ، وإنما يتوقف ذلك على المناخ العام داخل المدرسة من تنظيم وتنسيق في الجهود ، وكذلك الأداء المنظم للهيئة

التعليمية ، وجميع الأنشطة توحي بالنظام ، مما يفسح المجال أمام الطلاب للانضباط سلوكياً وبشكل غير مباشر .

٢- الضبط المباشر :

ويقصد به ذلك الضبط الذي يسعى مدير المدرسة أو المعلم الى تحقيقه بشكل مباشر ومقصود ومنظم من خلال المواقف التعليمية والتربوية ، وذلك عندما يعجز الضبط غير المباشر على تحقيقه . فقد تحدث مواقف أو مخالفات سلوكية من قبل الطالب تضطر المدير أو المعلم الى فرض سلطاته على هذا الطالب الذي صدرت منه المخالفة ولعل سبب حدوث هذه المخالفات يعود لأسباب عديدة من أهمها (عدم رغبة الطالب في المدرسة ، أو لعامل الإكراه على الدوام ، أو الحالة النفسية أو الاجتماعية ، أو الوضع الأسري وانعكاساته على الطالب ، أو غير ذلك من الأسباب) ، لذا يسعى المدير أو المعلم الى تحقيق الضبط وبشكل غير مباشر .

والضبط المباشر لا يعني إيقاع العقاب البدني أو النفسي على الطالب بل يجب أن يأخذ عدة أساليب تربوية منها :

أ – التوجيه والإرشاد والنصح .

ب– المحاورة والمناقشة مع الطالب لمعرفة مشاكله ومعالجتها .

ج – إشراك الطالب في النشاطات المختلفة .

د – استدعاء ولي أمر الطالب والتباحث لإيجاد حل مناسب .

وهذه الإجراءات يشترك فيها مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين ،ذلك لاحتواء الطالب وتعديل سلوكياته السلبية .

٣- التعديل :

و يأتي التعديل بعد فشل الضبط غير المباشر وكذلك الضبط المباشر لسلوكيات الطالب المخالفة ، والتعديل أكثر جدية وقصديه . حيث توضع البرامج المناسبة لتعديل المخالفات السلوكية لدى الطالب .

أما إذا لم تجد هذه الوسائل نفعاً فإن إدارة المدرسة تتبع الأساليب العقابية وذلك للحد من التمادي في المخالفات السلوكية ولاستعادة الانضباط المدرسي ، وفق الأنظمة واللوائح الخاصة بتنظيم السلوك ، ولا يصح استخدام العقوبة البدنية أو النفسية كوسيلة للضبط وتنظيم السلوك لعدم جدواها ولأنها قد تؤدي الى نتائج عكسية كما أثبتت العديد من الدراسات .

والمفهوم الحديث للتربية مبني على النظرة التكاملية الشاملة لنمو الطالب العقلي والجسمي والاجتماعي ، وعلى المدرسة أن تبتعد عن إيقاع العقوبات الشديدة التي قد تحط من كرامة الطالب وتولد في نفسه الحقد والكراهية وروح الانتقام .

ولكي يكون العقاب تربوياً ويؤدي الى سلوك أفضل يجب أن يفهمه الطالب ويتقبله ، وأن يتناسب العقاب مع طبيعة الذنب أو المخالفة التي أرتكبها الطالب .

٤- المعززات الإيجابية (الحوافز) :

وتعد الحوافز إحدى المثيرات التي تستخدمها الإدارة المدرسية لتحقيق الانضباط المدرسي ،ومن أشكال هذه الحوافز (الإشادة بالطلاب المتميزين خلقاً ، شهادات الشكر والتقدير ، الجوائز العينية ، عرض أسماء الطلاب المثاليين أدباً وانضباطاً في لوحة الشرف) وغير ذلك من المحفزات المادية والمعنوية ، كما أن الطالب المخالف سلوكياً يمكن تعديل سلوكه عن طريق المعززات الإيجابية إذا بدر منه تحسن في السلوك لأن ذلك يعيد ثقته في نفسه ويكون له أثر كبير في تعديل سلوكياته .

والحوافز قد تستخدم كإجراء وقائي أو علاجي لتحقيق الانضباط .

(البدري ، ١٤٢١هـ ، ص ص ٢٠٥- ٢٠٦)

كما يمكن كذلك تقسيم الضبط المدرسي الى نوعين :

النوع الأول : الضبط الخارجي : وهو يعتمد على استخدام قوى خارجية ، تفرض نمط السلوك المرغوب فيه على الطالب ، وتجبره على التقيد به ، وهذا النوع من الضبط يجب عدم الإمعان في ممارسته لأنه يبعد المدرسة عن مهمتها الرئيسية وهي التربية

والتعليم ، ويجعلها تنتهج مبدأ الفرض بدلاً من التعديل عن طريق الأساليب التربوية ذات الأثر الأكبر في نفوس الطلاب .

النوع الثاني : الضبط الداخلي : وهو نابع من ذات الطالب ويمكن استثارته وتنميته ، حيث أن الطالب لديه ثوابت ومبادئ انضباطية تعلمها من الأسرة ومن المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك من عقيدته الإسلامية ، وعلى المدرسة ان تنمي ذلك لأن الانضباط الداخلي اكثر تأثيراً وملازمة للطالب من الانضباط الخارجي ، حيث أن الطلاب الذين أعتادوا على الانضباط بواسطة عوامل خارجية تفرض عليهم في حال غيابها سرعان ما يتخلون عن انضباطهم ، بل ويستغلون ضعف الرقابة الخارجية لممارسة المخالفات السلوكية .

وبخصوص الضبط الداخلي فأن هذا الرأي يتفق عليه الكثير من المربين والتربويون كما ذكر (الغامدي ، ١٤١٣هـ ،ص ٣٧) أمثال (ويلوار وكلباترك وشارلز مادسن وجورج ميد) كما يتفق كذلك مع رأي الدويك وآخرون حيث يقول " إن خير عمل يمكن أن تقوم به المدرسة للحفاظ على النظام ومراعاته في سلوك الطلبة هو العمل على تنمية الوازع الذاتي في نفوسهم بحيث يشعرون أن في مراعاته كل فائدة لهم ، وبه يكسبون احترام الآخرين فإذا تعمق فهم هذا الاتجاه قاموا على احترام النظام وعملوا به "

(الدويك و آخرون ، بدون ، ص ٢١٥) .

كما أن تنمية الوازع الديني لدى الطلاب يساهم كذلك في عملية الضبط الداخلي حيث أن الرقابة الذاتية للفرد يمكن تعزيزها من خلال هذا الجانب .

الآثار المترتبة عن عدم الانضباط المدرسي

آثار عدم الانضباط المدرسي على المدرسة والعاملين فيها من إداريين ومعلمين :

١- عرقلة سير العملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة بشكل عام وداخل الفصل بشكل خاص .

٢- الإخلال بنظام المدرسة وبالتالي عرقلة وظائفها .

٣- زيادة الأعباء على الإداريين والمعلمين بمواجهة هذه المخالفات وبالتالي انخفاض مستوى الأداء والإبداع لديهم .

٤- قد ينتج عن هذه المخالفات إتلاف لممتلكات المدرسة أو العاملين فيها (إهدار مادي) .

٥- الإخلال بالبيئة التربوية والتعليمية المفترض توفرها داخل المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية .

٦- انخفاض مستوى الأداء العام في الأنشطة اللامنهجية والمشاركات المختلفة .

٧- انخفاض مستوى الأمان والارتياح النفسي لدى العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وانعكاس ذلك على مستوى أدائهم .

الآثار المترتبة عن المخالفات السلوكية وعدم الانضباط المدرسي على الطالب المخالف والمجتمع المحيط به :

١- تدني مستواه الدراسي ، وبالتالي تأخره عن أقرانه .

٢- تكرار المخالفة السلوكية قد يصبح عادة لدى الطالب يصعب تخلصه منها مستقبلاً (مثلاً عادة التدخين أو السلوك العدواني ... الخ) .

٣- الشعور بالنبذ وعدم التقبل من المجتمع المحيط به .

٤- تدني مستوى علاقة الطالب المخالف مع المعلمين والإداريين وزملائه الطلاب .

٥- تدني مستوى علاقة الطالب بأسرته وحدوث مشاكل أسرية تبعاً لذلك .

٦- تدني مستوى الإبداع لدى الطالب المخالف وضعف مشاركته في الأنشطة المختلفة .

٧- تعرضه لإجراءات عقابية قد تؤدي الى حرمانه من المدرسة .

٨- قد يسجل عليه عند ارتكابه لبعض المخالفات سابقة جنائية قد تؤثر في مستقبله المهني والاجتماعي .

٩- كل ماسبق قد ينعكس على استقرار الطالب النفسي وتوافقه الاجتماعي .

(با قارش ، وآخرون ، ١٤١٧هـ ، ص ١٢٦)

كيف يتم التعامل مع المخالفات السلوكية

بما أن الطلاب يتفاوتون في خصائصهم النفسية والجسمية ، وكذلك في تربيتهم الأسرية وتشكيلهم الاجتماعي ، فإن ذلك يجعل سلوكهم متفاوت ومختلف ، الى الحد الذي قد يخالف بعضهم الأسس والقواعد التنظيمية للمدرسة ، لذا كان لابد من وضع أنظمة وقوانين للعقوبات المدرسية تنسجم ومخالفات هؤلاء الطلبة ، ومن هنا أصدرت وزارة المعارف (ممثلة في الوكالة المساعدة لشؤون الطلاب قسم الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد) قواعد تنظيم السلوك والتي تسعى الى تحقيق الأهداف الآتية :

١- الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها ، وتعهدها بالتشجيع والرعاية والحد من المشكلات السلوكية لدى الناشئة بكل الوسائل التربوية الممكنة.

٢- توافر أساليب واضحة للعاملين في الميدان للتعامل مع سلوكيات الطلاب وفق أسس تربوية مناسبة .

٣- تفادي الأساليب المنفردة في التعامل مع سلوكيات الطلاب الخاطئة .

٤- تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة لتحقيق أهداف العملية التربوية .

٥- تعريف الطلاب وأولياء أمورهم بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالسلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها ، بما يحقق الانضباط الذاتي لسلوك الطلاب .

وقد نصت قواعد تنظيم السلوك على ما هو السلوك المفترض من الطالب في المدرسة حيث ينبغي على الطالب أن يتحلى بالسلوكيات التالية :

١- الالتزام بقيم الإسلام وشعائره والبعد عن كل ما يخالفه .

٢- الالتزام بالحضور إلى المدرسة في الوقت المحدد .

٣- تجنب الخروج من المدرسة قبل وقت الانصراف إلا بإذن من الإدارة .

٤- الالتزام بالبقاء في الفصل أوقات الحصص وتجنب الخروج منه إلا للضرورة وبإذن المعلم.

٥- المشاركة في تنظيم المدرسة والإسهام في نشاطها وبرامجها و مناسباتها .

٦- احترام جميع منسوبي المدرسة من إداريين ومعلمين ومرشدين ومستخدمين وطلاب .

٧- الالتزام بالصدق والأمانة وأدب الحديث وحسن الخلق .

٨- الاعتماد على نفسه في حل واجباته وأداء اختباراته .

٩- الاعتماد على نفسه بما يكلف به من نشاط .

١٠-التعاون مع المعلم والمرشد فيما يواجهه من صعوبات ومشكلات .

١١-المحافظة على نظافة فصله ومدرسته والحرص على سلامة منشآتها وتجهيزاتها وتجنب العبث بها .

١٢-العناية بنظافة جسمه وملبسه ومأكله ومشربه والمحافظة على أدواته ودفاتره .

١٣-الحضور إلى المدرسة باللباس العربي السعودي .

١٤-تجنب ما ينافي الخلق الإسلامي النبيل من المظهر الملبس .

١٥-المحافظة على الصلاة جماعة في المدرسة والمسجد والحرص على أدائها على الوجه الأكمل .

١٦-تطبيق ما يأخذه في المدرسة من علم شرعي وسلوك أخلاقي في حياته العامة.

١٧-المحافظة على وقته واستثماره إلى أقصى درجه فيما يفيد .

١٨-تجنب السهر ليتمكن من متابعة شرح المعلم في الفصل بنشاط وحيوية .

١٩-بناء علاقة وثيقة مع المعلم مبينة على التقدير والاحترام .

٢٠-الحرص على تنمية مهاراته ومواهبه من خلال برامج النشاط المتنوعة التي تنفذها المدرسة .

٢١-تجنب الإخلال بقواعد الأمن والسلامة داخل المدرسة وخارجها.

٢٢-التفاعل مع البرنامج الصباحي الرياضي والثقافي .

٢٣-طلاقة الوجه والبشاشة في وجوه إخوانه وزملائه وابتدائهم بالسلام والمصافحة والسؤال عن أحوالهم .

٢٤-الخروج من الفصل بهدوء بعد انتهاء الحصة والرجوع إليه بهدوء في الوقت المحدد بعد انتهاء وقت الفسحة .

٢٥-التبكير في التوجه للمصلى .

٢٦-اختيار الجليس الصالح والصديق الذي تتمثل فيه الأخلاق النبيلة والسير الحسنة وتجنب أصدقاء السوء .

٢٧-الحرص على ارتياد مركز مصادر التعليم لتحقيق النمو المعرفي والثقافي والنضج العقلي والتفوق الفكري .

(قواعد تنظيم السلوك ، وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٣)

كما اشتملت قواعد تنظيم السلوك على العديد من الإجراءات من حيث تصنيف المخالفات السلوكية ، ووضع العقوبات الخاصة بكل مخالفة (يمكن الرجوع لقواعد تنظيم السلوك والمواظبة في الملاحق رقم ٨ ص ١٤٥ .

الفصل الثاني

القسم الثاني

الدراسات السابقة

- الدراسات المحلية والعربية
- الدراسات الأجنبية .

الفصل الثاني

القسم الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم عرضاً لبعض الدراسات التي أجريت حول الضبط المدرسي وأساليب تحقيقه وكذلك حول المشكلات السلوكية خصوصاً في المرحلة الثانوية وطرق التعامل معها من قبل الإداريين أو المعلمين ، وذلك للوقوف على الجهود المبذولة والاستفادة من تلك الدراسات في هذه الدراسة راجين من الله التوفيق والسداد .

ويمكن تقسيم الدراسات الى قسمين :

أولاً : الدراسات المحلية والعربية .

ثانياً :الدراسات الأجنبية .

أولاً :الدراسات المحلية والعربية :

١- الدراسة التي أجرتها (العواد ، ١٤٢١ هـ) بعنوان (اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو أساليب ضبط سلوك تلميذات المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية) هدفت الدراسة الى الوقوف على إدراك أساليب ضبط السلوك التي تستخدمها المعلمات مع التلميذات وتحديد السلوكيات غير السوية وكذلك الكشف عن مدى اختلاف إدراك المعلمات وأولياء الأمور نحو أساليب ضبط السلوك المستخدمة مع التلميذات باختلاف متغيرات الدراسة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت على (١٧٤٢) فرداً منهم (٣٨١) معلمة و (١٣٦٠) ولي أمر طالبة ، وقد توصلت الدراسة أن أكثر السلوكيات حدوثاً كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١)

السلوك	متوسط تكرار حدوثه	نسبة تكرار حدوثه
الإكثار من الحركة والخروج دون إذن	٢,٤٠	٪٧٣,٢
الإهمال في أداء الواجبات المدرسية	٢,٢٠	٪٣٢,٢
عدم المحافظة على النظافة الشخصية	٢,١١	٪٤٥,٦
عدم إحضار الكراسات والكتب المدرسية	٢,٠٦	٪٣٩,٤
النوم والخمول داخل الفصل	٢,٠٥	٪٣٧,٣
تعمد الكذب	٢,٠٠	٪٥١,٢
ممارسة النميمة	١,٩٦	٪٥٤,٤
عدم تنفيذ الأعمال المطلوبة منها	١,٩٤	٪٣٥,٩
تعمد رمي أو قذف الاشياء داخل الفصل	١,٩٤	٪٤٠,٢
الغش في الامتحانات	١,٨٩	٪٥٤,٧
الخروج من الفصل	١,٨٦	٪٤٠,٢
مضغ اللبان	١,٨٥	٪٥٠,١
ممارسة الضحك	١,٨٥	٪٥٤,٢
التحدث بصوت عال	١,٨٥	٪٥٤,٢
السرقة	١,٨٤	٪٥٤,٧
الضرب	١,٨٣	٪٥٢,٣
عدم أداء الصلاة	١,٨٠	٪٥٢,٥
الاستهزاء بالتلميذات	١,٧٩	٪٥٦,٦

وبمقارنة أساليب ضبط السلوك التي تستخدمها المعلمات داخل الفصل مع التلميذات أتضح أن أعلى نسبة استجابة هي تشجيع المعلمة للسلوك الإيجابي لدى التلميذة وأقل نسبة استجابة للفرد هو استخدام العقاب البدني .

وأكدت الدراسة أن اتجاهات المعلمات نحو أساليب ضبط السلوك المستخدمة مع التلميذات أن أعلى نسبة استجابة للموافقة بشدة هي تحلي المعلمة بالفضائل قولاً وفعلاً ، وأدنى نسبة استجابة هي أن العقاب البدني ضرورة لضبط السلوك غير السوي .

كما دلت نتائج الدراسة كذلك أن اتجاهات أولياء الأمور نحو أساليب ضبط السلوك التي تستخدمها المعلمات مع التلميذات أن أعلى نسبة استجابة للموافقة بشدة هي استخدام الموعظة الحسنة ، أما أدنى استجابة هي توبيخ التلميذة علناً أمام التلميذات.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها :

١- تحسين مستوى إدراك المعلمات وأولياء الأمور نحو أهمية أساليب ضبط السلوك في المدارس الابتدائية .

٢- تعزيز الاتجاهات الموجبة وتعديل الاتجاهات السالبة نحو أساليب ضبط السلوك في المدارس الابتدائية .

٣- تطبيق أساليب ضبط السلوك بالكيفية الصحيحة وبالطرق المناسبة لكل موقف سلوكي .

٢- الدراسة التي قامت بها (أبو عطية ،١٤٢٠ هـ) بعنوان (السلوكيات العدوانية وأساليب ضبطها لدى الطلبة في مدارس عمان الكبرى كما يراها الإداريون والمرشدون والمعلمون) سعت الدراسة الى الكشف عن رؤية الإداريين والمرشدين والمعلمين ، ذكوراً وإناثاً في المدارس الحكومية والخاصة للسلوكيات العدوانية وأساليب ضبطها ، وقد استخدمت أستبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (٥٦٢) فرداُ ، ما بين إداري و مرشد ومعلم ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : أن

السلوكيات الأكثر تكراراً ، هي التي تحدث نحو الطلبة ،تليها التي تحدث داخل الفصل ، ثم التي تحدث نحو المعلمين و نحو الذات . كما تبين كذلك أن الأساليب المتبعة لضبط الطلاب ، يأتي في الدرجة الأولى التنبيه ، ثم التوبيخ ، بعد ذلك التحويل للمرشد الطلابي ثم الضرب أو العقاب البدني بأشكاله . كما دلت نتائج الدراسة كذلك أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب ضبط السلوك وفق الدرجة العلمية ، ومستوى المدرسة ، ونوع المدرسة ، والحالة الاجتماعية للشخص الذي يتعامل مع الحالة السلوكية سواء كان إداري أو مرشد طلابي أو معلم .

وقد توصلت الباحثة الى التوصيات التالية :

١- العمل على استخدام أساليب ضبط السلوك التي تساعد على تنمية السلوكيات الإيجابية بدلاً من السلوكيات العدوانية لدى الطلبة .

٢- إتاحة الإمكانات والفرص أمام المعلمين لتنويع أساليب التدريس التي تزيد من التفاعل الإيجابي وتكوين العلاقات الإيجابية ، وتقلل من السلوكيات العدوانية.

٣- العمل على تنويع النشاطات أمام الطلاب ، تساعدهم في توجيه واستغلال طاقاتهم ، وتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة .

٤- تعزيز دور المرشد الطلابي في استخدام أساليب ضبط السلوك ، والتي ترتبط بمتطلبات النمو في المراحل العمرية المختلفة .

العمل على تحديد أساليب ضبط سلوك واضحة يتفق عليها العاملون في المدرسة .

٣- الدراسة التي قام بها (الشهري ، ١٤٢٠هـ) بعنوان (أساليب مديري المدارس الثانوية في معالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب بمدينة الرياض) سعت الدراسة الى :

١- التعرف على أساليب مديري المدارس الثانوية في معالجة العدوان البدني بين الطلاب .

٢- التعرف على حجم انتشار مشكلة العدوان البدني بين الطلاب في المدارس الثانوية داخل مدينة الرياض .

٣- التعرف على اختلاف هذه المشكلة باختلاف المتغيرات التالية (حجم المدرسة ، الحي الذي تقع فيه ، المركز الذي تتبع له ، الخلفية الأسرية عن الطالب ، المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب العدواني) .

٤- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون قيام مديرو المدارس الثانوية بمعالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب .

٥- التعرف على أهم الأساليب المقترحة لمعالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب من وجهة نظر أفراد الدراسة من مديرين ومرشدين .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة الدراسة استبانة طبقت على عينة الدراسة والتي تكونت من (١١٤) مديراً ومرشداً منهم (٥٧) مديراً و (٥٧) مرشداً ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أهمها :

١- يوجد تفاوت في استجابات أفراد الدراسة تجاه الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في معالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب تراوحت بين (٣٥,٨٪) الى (٩٠,٥ ٪) .

٢- ان الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس للحد من العدوان البدني بين الطلاب كانت إزاء ثلاثة عشر أسلوباً ، وكان أعلى هذه الأساليب استجابة مايلي :

- أخذ تعهد خطي على الطالب ويمثل نسبة (٩٠,٥ ٪) .
- القيام بإجراء تحقيق إداري مع أطراف مشكلة العدوان (٨٨,٧٪) .
- كتابة محضر عن الطالب المعتدي يثبت السلوك الذي قام به (٨٨,٥٪).
- مناقشة وضع الطالب العدواني مع ولي أمره ويمثل نسبة (٨٨٪) .

– البحث عن دوافع اعتداء الطالب على زميله والعمل على علاجها تربوياً ويمثل نسبة (٨٧ ٪) .

٣– عدد حالات العدوانية بين الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض لعام ١٤١٧هـ / ١٤١٨هـ والفصل الأول من العام الدراسي ١٤١٨هـ / ١٤١٩ هـ بلغ (٥٤٨) حالة .

٤– إن أعلى نسبة حالات عدوانية كانت تحدث للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ سنة الى أقل من ٢١ سنة) .

٥– إن هناك خمسة أساليب مقترحة احتلت الرتب الأولى على جميع الأساليب وهي : – استعمال الإرشاد الوقائي .

– زيادة الصلاحيات لمديري المدارس الثانوية لاتخاذ الحلول المناسبة

– التعرف على هوايات الطالب العدواني ومهاراته واستغلالها في الأنشطة .

– استخدام أسلوب الوعظ للطلاب بين فترة وأخرى .

– التنسيق مع ولي أمر الطالب العدواني لمتابعته خارج المدرسة .

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

١– ضرورة دعم المدارس الثانوية بمرشدين طلابيين حسب حاجة كل مدرسة .

٢– ينبغي استغلال حصص النشاط لإقامة المحاضرات والندوات للتوعية من مخاطر السلوكيات العدوانية .

٣– إعادة النظر في اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية خاصة فيما يتعلق بالثواب والعقاب .

٤– يجب منح مدير المدرسة الثانوية صلاحيات كاملة في تطبيق اللائحة الداخلية دون الرجوع الى إدارة التعليم .

٥– ضرورة ملاحظة سلوكيات الطلاب ومتابعتهم منذ المرحلة الابتدائية ، وتوثيق أي سلوكيات غير مرغوب فيها في سجل الطالب المدرسي .

٤- دراسة (القحاص ، ١٤٢٠هـ) وكانت بعنوان (إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث من وجهة نظر مديري ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة المتوسطة) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى إسهام الإدارة المدرسية في تقوية العلاقة بين الإدارة والمنزل ، وكذلك على مدى إسهام الإدارة المدرسية في ربط الطلاب بالبيئة المدرسية ،كما هدفت أيضاً الى التعرف على العقبات التي تعوق الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث واقتراح حلول لتذليلها .

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها أن من تحليل التكرارات أن الإدارة المدرسية تسهم بدرجة عالية (٥٤,٢) في تقوية العلاقة بين المدرسة والمنزل للحد من جنوح الأحداث ، كما تسهم بدرجة (٢,٩٦) في ربط الطلاب بالمدرسة للحد من جنوح الأحداث ، كذلك تسهم الإدارة المدرسية بدرجة (٢,٦٧) في تفعيل الأنشطة المدرسية للحد من جنوح الأحداث .

وقد أوصى الباحث بما يلي :

١- ضرورة العمل على تفعيل العلاقة بين المدرسة والمنزل .

٢- ضرورة إشراك المعلم في إدارة العمل التربوي .

٣- العمل على تحقيق أعباء المعلم وكذلك تشجيع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة وتوظيف المبنى المدرسي في ضوء الإمكانيات المتاحة .

٤- إشراك جميع أقطاب العملية التربوية من مديري ومعلمين ومرشدين في جميع الأعمال الإدارية المختلفة .

٥- إعادة النظر في الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس .

٦- التركيز على تطوير برامج إعداد المرشدين الطلابيين .

٥- دراسة (العجمي ، ١٤١٨هـ) بعنوان (العلاقة بين رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني وبعض صفاتهم الشخصية في مراحل التعليم العام بمحافظة الأحساء) وتهدف هذه الدراسة الى معرفة رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني كوسيلة لضبط وتغيير سلوك الطلاب والطالبات ، وكذلك الى معرفة أثر كل من السن ، والمؤهل الدراسي ، والخبرة ، والحالة الاجتماعية للمعلمين والمعلمات في رأيهم في العقاب البدني ، كما تهدف الدراسة كذلك الى معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في رأيهم في العقاب البدني .

وأداة الدراسة كانت استبانة طبقت على (٤٨٠) معلم ومعلمه ، وقد توصلت الى النتائج التالية : أن السن والمؤهل والخبرة وكذلك الحالة الاجتماعية لكل من المعلم او المعلمة لا يؤثر في رأيهم في العقاب البدني ، كما أن الفروق بين المعلمين والمعلمات في رأيهم حول العقاب البدني كانت واضحة وذات دلالة إحصائية حيث أن المعلمين (الذكور) يؤمنون بالعقاب البدني أكثر من المعلمات (الإناث) .

كما أوصت الباحثة بالتوصيات التالية : توعية المعلمين والمعلمات عن أفضل أساليب حفظ النظام وتغيير السلوك ، عقد دورات تدريبية للعاملين في قطاع التربية من معلمين وإداريين لدراسة أفضل الوسائل التربوية لحفظ النظام وتغيير السلوك ، الاستفادة من وسائل الأعلام المختلفة في عمل برامج توعية للمعلمين وأولياء أمور الطلاب عن ظاهرة العقاب البدني وأثارها السلبية و عرض أفضل الطرق وأحدث البدائل المناسبة لتعديل سلوك الطلاب .

٦- دراسة (العسيري ، ١٤١٧هـ) بعنوان (إستراتيجيات المديرين في إدارة المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف)هدفت هذه الدراسة الى معرفة الإستراتيجيات التي يستخدمها مديري المدارس الحكومية في مراحل التعليم العام بمدينة الطائف لمعالجة المشكلات السلوكية للطلاب ، حيث صنفت هذه

الاستراتيجيات الى استراتجيات رئيسية وثانوية ، ثم مقارنة استخدام مديرو المدارس للاستراتيجيات بحسب اختلاف المرحلة الدراسية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداته استبانة طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مديري مدارس التعليم العام حيث تم اختيار (٢٥) مدرسة ابتدائية و (٢٠) مدرسة متوسطة و (١٥) مدرسة ثانوية .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها أن استراتيجية الوقاية من المشكلات أكثر الإستراتيجيات استخداماً من قبل مديري المدارس ، وإستراتيجية تفادي المشكلات أقل الإستراتيجيات استخداماً ، كما أنه لا يوجد اختلاف بين المديرين في الاستراتيجيات التي يستخدمونها باختلاف نوع المدرسة .

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بالتوصيات التالية :

١- تطوير مهارات المديرين في استخدام إستراتيجيات إدارة المشكلات السلوكية المختلفة .

٢- إيجاد جهاز محدد لإدارة المشكلات السلوكية داخل كل مدرسة .

٣- تطوير جهاز إدارة المشكلات السلوكية في المدارس .

إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول إستراتيجية إدارة المشكلات السلوكية .

٧- **دراسة (الجعنيني ، ١٤١٤ هـ) بعنوان (اتجاهات المعلمين نحو العقاب في المدارس الرسمية في محافظة مادبا)** حيث هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ذكوراً وإناثاً) في محافظة مادبا بالأردن نحو أشكال العقاب المختلفة كوسيلة لضبط سلوكيات الطلاب ،وقد كانت أداة الدراسة استبانة صممت مشابهة لأداة ليكرت ، وطبقت على عينة مكونة من (٢٨٨) معلماً ومعلمة ، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي عند أفرد العينة نحو استخدام العقاب البدني بنسبة ٥٩٪ ، وكان عند الذكور أعلى منه عند الإناث .

وقد أوصى الباحث بالتوصيات التالية :

١- التوعية عن مضار العقاب البدني وأثره السلبي على نو شخصية الطفل .

٢- على المعلمين الإطلاع باستمرار على تعليمات وأساليب الانضباط المدرسي ، والتقيد بها .

٣- توعيه أولياء الأمور من خلال وسائل الأعلام المختلفة بأضرار العقاب البدني .

٤- تفعيل التعاون بين البيت والمدرسة وذلك في سبيل ضبط ومحاربة السلوكيات السلبية .

٨ - دراسة (الغامدي ، ١٤١٣هـ) بعنوان (دور بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي كما يراها الطلاب المنضبطون وأقرانهم الأقل انضباطاً بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة) وقد هدفت الدراسة إبراز وتوضيح دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم و الأسرة والأقران في تحقيق انضباط طلاب المرحلة الثانوية .

وقد استخدم الباحث ثلاث أدوات في دارسته . الأداة الأولى :استمارة لتحديد درجة الانضباط المدرسي لطالب المرحلة الثانوية . الأداة الثانية : استبانة خاص بمدى إدراك الطلاب الأكثر انضباطاً وأقرانهم الأقل انضباط لدور العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي . الأداة الثالثة : اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء .

وتكونت عينة الدارسة من مجموعة من الطلاب الأكثر انضباطاً والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً ومجموعة من الطلاب الأقل انضباطاً والبالغ عددهم (٩٠) طالباً .

وقد توصلت الدارسة الى النتائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينتي البحث للعوامل التربوية لصالح الطلاب الأكثر انضباطاً .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينتي البحث لدور المدرسة في تحقيق الانضباط المدرسي .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينتي البحث لدور المعلم في تحقيق الانضباط المدرسي لصالح الطلاب الأكثر انضباطاً .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينتي البحث لدور الأسرة في تحقيق الانضباط المدرسي لصالح الطلاب الأكثر انضباطاً .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينتي البحث لدور الأقران في تحقيق الانضباط المدرسي لصالح الطلاب الأكثر انضباطاً .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان من أهمها الاقتراح المتعلق ببطاقة الانضباط المدرسي والتي يجرى تعبئتها من قبل الإدارة المدرسية فور حدوث أي سلوك غير منضبط ، كما أوصى الباحث برفع درجة السلوك والمواظبة الى (١٠٠) درجة ، وكذلك وضع تقديرات متدرجة لسلوك الطالب ومواظبته ابتداءً من ضعيف ثم جيد ثم جيد جداً فممتاز وذلك حسب ماتمليه بطاقة الانضباط الخاصة بالطالب .

وبجدر الإشارة هنا الى ان وزارة التربية والتعليم نفذت هذه التوصية مع بعض التغييرات لاحقاً في قواعد تنظيم السلوك والمواظبة والتي طبقت ابتداء من العام الدراسي ١٤٢٣هـ ، أي بعد مضي عشر سنوات على إتمام الدراسة .

٩- دراسة (الرشيد ، ١٤٠٦هـ) بعنوان (اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو معالجة المشكلات الطلابية) وكان هدف الدراسة هو معرفة اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء وفي المراحل التعليمية الثلاث نحو معالجة المشكلات الطلابية ، حيث أعد الباحث استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (١٥٨) مديراً ومديرة ، موزعين على المراحل الثلاث (٦٥) مديراً و (٩٣) مديرة . وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١-كان اتجاه المديرين والمديرات نحو أسلوب العقاب في معالجة المشكلات الطلابية مرتفع .

٢- كان اتجاه المديرين الذكور نحو أسلوب العقاب في معالجة المشكلات الطلابية اكبر من المديرات الإناث .

٣- كان اتجاه المديرات نحو الأسلوب العلاجي أكبر من المديرين الذكور .

وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات أهمها : ضرورة توفير المرشدين والمديرين المؤهلين في المدارس وذلك لمعالجة المشكلات السلوكية بالطرق التربوية الصحيحة ، كما أوصت كذلك الى ضرورة اجراء دورات تدريبية للمديرين والمديرات على كيفيه حل المشكلات الطلابية ، استخدام طرق التدريس الجيدة لشد انتباه الطلاب وبالتالي تقلل من حدوث المشكلات الطلابية ، كذلك إشراك ولي أمر الطالب والتباحث معه حول مشكلة ابنه ، وضرورة تفعيل البرامج التوجيه والإرشاد .

١٠ - الدراسة التي قام بها (الزهراني ، ١٤٠٥هـ) بعنوان (مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بمنطقة الباحة) وتهدف هذه الدراسة الى التمهيد لوضع برنامج يقوم على أسس مدروسة لتنظيم برامج الإرشاد في المدارس الثانوية للبنين وخاصة في المناطق الريفية والبدوية في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال معرفة مشكلات الطلاب ووضع البرامج الخاصة بتلبية حاجاتهم الإرشادية . وقد استخدم الباحث قائمة المشكلات ومقياس الصحة النفسية كأداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من (٦٢٨) طالباً .

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي خرج بها الباحث أنه كلما زاد حجم المشكلات أدى الى أنخفاض مستوى الصحة النفسية ، إضافة الى وجود علاقة بين حجم المشكلات والمستوى الدراسي للطالب .

وقد اتضح ان أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الباحة كانت كالتالي : المشكلات المتعلقة بالأخلاق والدين وتحتل المركز الأول بنسبة (٦١,٤٦ ٪) . ثم المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس بنسبة (٥٦,٩٠ ٪) .

يأتي بعد ذلك المشكلات المتعلقة بالتكيف للعمل المدرسي بنسبة (٥٦,٤٥ ٪) . ثم المشكلات المتعلقة بالعلاقات الشخصية النفسية بنسبة (٥٦,١٥ ٪) . ثم تأتي بعد ذلك المشكلات الأقل تكراراً كالمشكلات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي وقضاء أوقات الفراغ ومشكلات المستقبل التربوي والمهني والمشكلات الخاصة بالعلاقة بين الجنسين وغير ذلك .

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها :

١- الاهتمام بعملية الوعظ والإرشاد .

٢- الاهتمام بتربية الشباب وإبعادهم عن عوامل الانحراف .

٣- إنشاء النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية .

٤- أن تقوم وزارة المعارف بتطوير مناهجها باستمرار بحيث تكون مسايرة للتقدم العلمي والحضاري .

٥- تزويد كل مدرسة ثانوية بمرشد نفسي ، وأن يكون معداً إعداداً جيداً .

٦- أن يراعي الآباء والمربون الخصائص النفسية للشباب في هذه المرحلة .

٧- الاهتمام بمعلمي المرحلة الثانوية بحيث يكون لديهم القدرة العلمية والشخصية للتعامل مع طلاب هذه المرحلة .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (جولينس مانكر ، ١٩٨٨م) (Menacker C.julins) وقد وردت في دراسة العواد ،١٤٢١هـ وكانت حول تشريع الانضباط المدرسي وتطبيق دستور انضباط النظام الشامل على المدارس في المناطق بالولايات المتحدة الأمريكية ، وطبقت الدراسة على أربع مدارس ابتدائية في ولاية شيكاغو ، تقع في المناطق الفقيرة جداً ، وتم عقد لقاءات مع كل مدير ومع مدير المكتب المركزي المسئول عن إدارة دستور النظام ، وكذلك استفتاء المعلمين والتلاميذ في هذه المدارس حيث بنسبة (٧٧٪) من المعلمين ، و ٥٣٠ تلميذ بنسبة (٨٩ ٪) من الطلاب .

وأشارت النتائج الى أن نسبة واحد من كل ثلاثة تلاميذ صدر عنه مخالفة نظامية وسجل في لائحة المخالفات النظامية ، كما أن المعلمون يعتبرون أن سياسات الانضباط المدرسي المكتوبة هي ضياع للوقت لأنها لا تطبق وذلك بنسبة ٤٢ ٪ كما أشار عدد من المعلمين بأنهم ليسوا على دراية باللوائح الخاصة بضبط سلوك الطلاب ، و يرى المعلمون بأن اللوائح غير مجدية لأنها لا تطبق بصورة جيدة ، ويجب أن أن يكون دستور الانضباط المدرسي مبني على استخدام قاعدة من المعلمين والتلاميذ وأولياء أمور التلاميذ والاشتراك في المشاورات والقرارات التي تؤدي الى التطور والإنجاز وإدارة دستور انضباط المدارس المحلية . (العواد ، ١٤٢١ هـ ، ص ص ١٠٤ ، ١٠٥)

٢- دراسة كل من (وبستر لورين و ود روبرت ، ١٩٩٠م) (Webster Loraine and Wood W.Robert) كما وردت في دراسة العواد ، ١٤٢١هـ وتهدف الدراسة الى التعرف على أساليب التأديب المستخدمة في التعليم الأمريكي ، حيث أشار الباحثان الى أن العملية التأديبية تحتل مرتبة هامة وتعتبر من المشاكل المهمة في التربية الأمريكية ، مما دعاهما الى إجراء مثل تلك الدراسة بهدف التعرف

على وضع وأهمية الموضوعات المتعلقة بضبط سلوك التلاميذ وتأديبهم في المدارس الابتدائية بولاية داكوتا واستخدام الباحثان استمارات استطلاعية ، تم توزيعها على جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية . وقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٢ مديراً ، ٢٢٥هم الذين أجابوا على الاستبيان بنسبة (٧٢ ٪) .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : أن ٨٨ ٪ من الاستجابات يتبعوا اللوائح التأديبية المرسلة من القطاع التعليمي ، ١٢ ٪ لا يهتمون بهذه اللوائح ، ٥٣ ٪ من الاستجابات أشارت الى عدم إتباعهم لنموذج معين عند تأديب التلاميذ ، بينما ٤٧ ٪ من معلمي المدارس يتبعون نموذج معين تم وضعه بواسطة المدارس نفسها ، كما أشارت النتائج الى أن ٥٦ ٪ من الاستجابات تعتقد أن المعلمين المبتدئين أقل تأثيراً وأقل خبرة في استخدام أساليب التأديب لضبط سلوك التلاميذ داخل الفصل .

كما أشارت الدراسة الى أن من أكثر المشاكل تكراراً في المدارس الابتدائية هي : عدم الإحترام للغير ، وفقدان التلاميذ للإهتمام بالدراسة ، العراك والتشاجر بين التلاميذ ، الإزعاج أو الضوضاء داخل الفصل ، عدم الاتفاق والتكيف مع الآخرين ، انخفاض الثقة في الذات .

كما أشارت النتائج الى أن أولياء الأمور يدافعون عن أطفالهم أكثر من الدفاع عن أساليب تأديبهم ، وأن من أكبر المشاكل التي يواجهها المعلم والمدير هي : إحساس الطفل بأن ولي أمره سوف يسانده ضد المعلمين وضد أنظمة المدرسة ، وإن المشاكل التأديبية في الغالب ترجع الى المشاكل الأسرية ، حيث أن معظم المشكلات السلوكية التي تحدث داخل الفصل أو المدرسة يمكن إرجاعها الى الأسرة ، وأتفق معظم أفراد العينة على أن المشاكل السلوكية المتعلقة بتأديب التلاميذ في المرحلة الابتدائية داخل الفصول لا تعتبر مشاكل خطيرة .

وأوصت الدراسة بأهمية اهتمام المعلمين بالتعليم المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

(العواد ، ١٤٢١هـ ، ص ص ١٠٥ ، ١٠٦)

٣- دراسة (اسكولر Aschuler وفريق من الباحثين ١٩٧٦م) وقد وردت في دراسة الغامدي ، ١٤١٣هـ بعنوان (تأثير البرامج التدريبية المعدة لتنمية مهارات المعلم في تحقيق انضباط التلاميذ وحفظ النظام المدرسي) . حيث أعد الباحثون برنامجاً تدريباً بأسم (محو الأمية الاجتماعية في حل مشكلات وانضباط التلاميذ) اشترك في هذا البرنامج التدريبي (١٩٣) معلماً في (١٠) مدارس ثانوية أمريكية تم تدريبهم على أساليب مختلفة لتحقيق انضباط التلاميذ وحفظ النظام المدرسي ، وبعد انتهاء البرنامج التدريبي قام الباحثون بملاحظة المعلمين الذين أتموا هذا البرنامج أثناء عملهم المدرسي واعتبرت فصولهم الدراسية فصولاً تجريبية وتم مقارنتها بفصول أخرى ضابطة ، وأسفرت نتائج الدراسة الى أن الفصول التجريبية التي قام بالعمل فيها المعلمون الذين أتمو البرنامج التدريبي أكثر مشاركة وأكثر انضباطاً من جانب التلاميذ ، كما أن مستوى التعليم بها كان أفضل من الفصول الأخرى الضابطة ، كذلك قلّت بدرجة ملحوظة حالات الخروج عن النظام وحالات المواجهة أو النزاع بين المعلمين والتلاميذ والتي يحال فيها التلميذ الى إدارة المدرسة للتصرف معه بسبب الإمعان في خرق القواعد النظامية وذلك بنسبة طالب واحد الى ثلاثة طلاب في فصول المجموعة الضابطة . (الغامدي ، ١٤١٣هـ ، ص ٦٤) .

تعليق عام حول الدراسات السابقة

تم تضمين هذه الدراسة بمجموعة من الدراسات السابقة ، وكانت تشترك مع هذه الدراسة في كونها تنصب على دراسة المخالفات السلوكية وأساليب ضبطها ، في المدارس سواء عن طريق إدارة المدرسة ، أو عن طريق المعلمين ، كما أن بعض هذه الدراسات كانت حول مشكلات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، وكيف يمكن التعامل معها ، وسنستعرض هذه الدراسة ونبين أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية :

١- دراسة (العواد ، ١٤٢١ هـ) حيث أهتمت هذه الدراسة بمعرفة اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو أساليب ضبط سلوك تلميذات المرحلة الابتدائية ، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحث عن أساليب الضبط التي تستخدم في المدارس ، ولكنها تقتصر فقط على المعلمات وأولياء أمور الطالبات أما الدراسة الحالية فتشمل الإدارة المدرسية ممثلة في المدير والمرشد الطلابي والمعلمين ، كما تختلف مع الدراسة الحالية في كونها طبقت على المرحلة الابتدائية ، أما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الثانوية .

٢- دراسة (أبو عطية ، ٢٠٠٠م) اهتمت هذه الدراسة بالسلوكيات العدوانية وأساليب ضبطها ، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في الضبط المدرسي ، وقد اختصت هذه الدراسة بالسلوكيات العدوانية فقط ، أما الدراسة الحالية فتشمل جميع السلوكيات، كما تختلف معها كذلك في كونها طبقت على مراحل التعليم العام أما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الثانوية .

٣- دراسة (الشهري ، ١٤٢٠هـ) وهذه الدراسة أهتمت بمعرفة الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية في معالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب ، وبالتالي فهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها طبقت على المرحلة الثانوية ، وكذلك في كونها خاصة بالإدارة المدرسية ، كما أن موضوع العدوان البدني يعد أحدى المخالفات

السلوكية التي تسعى الإدارة المدرسية الى ضبطها والحد منها وهو جزء من موضوع الدراسة الحالية .

٤- دراسة (القحاص ، ١٤٢٠هـ) أهتمت هذه الدراسة بموضوع جنوح الأحداث وإسهام الإدارة المدرسية في الحد منه في المرحلة المتوسطة ، وتتفق مع الدراسة الحالية في يكونها خاصة بالإدارة المدرسية ، كما أن جنوح الطلاب بصفة عامة بعد إحدى مشكلات الضبط المدرسي الذي هو صلب الدراسة الحالية ، وتختلف مع الدراسة الحالية في كونها موجهة للمرحلة المتوسطة بينما هذه الدراسة طبقت على المرحلة الثانوية .

٥- دراسة (العجمي ، ١٤١٨هـ) وهدف هذه الدراسة هو معرفة رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني كوسيلة لضبط وتغيير سلوك الطلاب والطالبات وهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في الضبط المدرسي ، وتختلف معها في كون الدراسة الحالية أشمل ، كما تختلف معها كذلك في كونها طبقت على مراحل التعليم العام بينما الدارسة الحالية طبقت على المرحلة الثانوية .

٦- دراسة (العسيري ، ١٤١٧ هـ) أهتمت هذه الدراسة بمعرفة الاستراتيجيات المتبعة من قبل المديرين في إدارة المشكلات السلوكية للطلاب ، ويمكن القول ان الانضباط المدرسي الجيد ، ما هو إلا نتيجة للإدارة الجيدة للمشكلات السلوكية وطرق التعامل معها ، بل تعتبر العلاقة هنا علاقة طرديه حيث كلما كان هناك تعمل سليم مع هذه المشكلات كلما تحقق الانضباط ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإطار النظري حيث أن الوقاية من المشكلات عن طريق التنبؤ بها قبل حدوثها وتفاديها من قبل مديرو المدارس والمعلمين يعد أفضل الاستراتيجيات التي يمكن إتباعها ، وتتفق كذلك مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في مجال الإدارة المدرسية ، بينما تختلف معها في كونها طبقت على مراحل التعليم العام أما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الثانوية .

٧- دراسة (الجعنيني ، ١٩٩٤م) اهتمت بالعقاب كأسلوب من أساليب الضبط من وجهة نظر المعلمين ، وتتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في الضبط المدرسي ، وتختلف معها في كونها موجهة نحو المعلمين ، بينما الدراسة الحالية نحو الإدارة المدرسية ممثلة في المدير والمرشد الطلابي والمعلمين .

٨- دراسة (الغامدي ، ١٤١٣ هـ) أهتمت هذه الدراسة بالعوامل التربوية وأثرها في تحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر الطلاب ، وتتفق مع الدراسة الحالية في كون موضوعها الأساسي هو الانضباط المدرسي ، ولكنها اختصت بكونها تستقرئ أثر العوامل التربوية المستخدمة من قبل المعلمين والإداريين في المدرسة وأثرها في ضبط سلوكيات الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، بصنفيهم المنضبطون والأقل انضباطاً ، كما تتفق مع الدراسة الحالية في كونها طبقت على طلاب المرحلة الثانوية .

٩ - دراسة (الرشيد ، ١٤٠٦هـ) وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات المديرين والمديرات نحو معالجة المشكلات الطلابية ، وتتفق مع الدراسة الحالية في كون كلا الدراستين اهتمام كل منهما الإدارة المدرسية ، وتتفق معها كذلك في الإطار النظري حيث أن معرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب تساعد الإدارة المدرسية في عملية الضبط المدرسي .

١٠- دراسة (الزهراني ، ١٤٠٥هـ) وموضوع هذه الدراسة هو مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية ، وتتفق مع الدراسة الحالية في كونها أجريت على المرحلة الثانوية ، كما تتفق معها في الإطار النظري حيث أن عملية ضبط الطلاب تحتاج الى دراية كافية بمراحل نموهم والمؤثرات الفسيولوجية والنفسية لكل مرحله عمرية ،هذه المؤثرات تلعب دور رئيس في سلوكيات الطالب يجب الإلمام بها .

١١- دراسة كل من (وبستر لورين و ود روبرت ، ١٩٩٠م) (Webster Loraine and Wood W.Robert) وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على أساليب التأديب والضبط المستخدمة في التعليم الأمريكي ، وبالتالي فهي تتفق مع الدراسة الحالية في

كون موضوعها الضبط المدرسي ، وكذلك في كون عينتها مديري المدارس ، إلا أنها تختلف مع الدراسة الحالية في كونها طبقت على مديري المرحلة الابتدائية ، وأما هذه الدراسة فطبقت في المرحلة الثانوية .

١٢ – دراسة دراسة (جولينس مانكر ، ١٩٨٨م) (Menacker C.julins) وهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في الانضباط المدرسي وطرق تحقيقه ، عن طريق اللوائح والتنظيمات ، وتختلف معها في كونها طبقت على المرحلة الابتدائية ، أما هذه الدراسة فطبقت على المرحلة الثانوية .

١٣– دراسة (اسكولر Aschuler وفريق من الباحثين ١٩٧٦) وهي تبحث في أثر البرامج التدريبية للمعلمين في تحقيق الانضباط المدرسي ، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في الانضباط المدرسي ، إلا أنها تختلف معها في كونها موجهة نحو المعلمين أما الدراسة الحالية فهي نحو الإدارة المدرسية ممثلة مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أداة الدراسة .
- صدق أداة الدراسة .
- ثبات أداة الدراسة .
- الأساليب الإحصائية في الدراسة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تطرق هذا الفصل الى إجراءات الدراسة من حيث : منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة ، وأداة الدراسة ، من حيث خطوات بنائها وتوصيفها وصدق ثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في استخراج وتحليل نتائجها .

منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي وهذا المنهج " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى " (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩م ، ص ٢٤٧).

وهذا الأسلوب يتلاءم مع موضوع هذه الدراسة ، حيث من خلال هذا المنهج تم جمع الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج لمعرفة دور الإدارة المدرسية ممثلة في مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين في عملية ضبط سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية .

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددها (٧٠) مدرسة وبالتالي فمجتمع الدراسة الأصلي هم جميع (مديري المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهم (٧٠) مديراً و المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهم (٧٠) مرشداً والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهم (٢٣١٥) معلماً). وذلك حسب الكتاب الإحصائي في الإدارة العامة للتعليم بمدينة جدة ١٤٢٣هـ .

عينة الدراسة :

نظراً لكبر مجتمع الدراسة ، طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (٣٥) مدرسة ثانوية تمثل (٥٠ ٪) من المجتمع الأصلي للدراسة وبالتالي فعينة الدراسة تتكون من (٣٥) مدير مدرسة بنسبة (٥٠ ٪) من المجتمع الكلي للدراسة و (٣٥) مرشد طلابي بنسبة (٥٠ ٪) من المجتمع الكلي للدراسة وتم اختيار (١٧٥) معلم بواقع (٥) معلمين من كل مدرسة بنسبة (٧,٥ ٪) من المجتمع الأصلي للدراسة ،وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة (٢٤٥) ، وتم التركز الأكبر على مديري المدارس والمرشدين الطلابيين وذلك لأنهم أكثر العاملين في المدرسة تعاملاً مع المخالفات السلوكية مع عدم إغفال دور المعلمين في هذا المجال .

توصيف عينة الدراسة:

١- من حيث الوظيفة :

جدول رقم (٢)

يوضح توصيف العينة من حيث التكرار طبقاً للوظيفة

م	الوظيفة	عدد العينة	النسبة المئوية (٪)
١	مدير مدرسة	٣٥	١٤,٣ ٪
٢	مرشد طلابي	٣٥	١٤,٣ ٪
٣	معلم	١٧٥	٧١,٤ ٪

يتضح من جدول رقم (٢) أن حجم مديري المدارس يمثل (٣٥) مديراً بواقع (١٤,٣ ٪) وبالمثل فإن حجم المرشدين الطلابيين يتساوى في الأعداد والنسب المئوية مع حجم المدراء ، أما حجم المعلمين فيمثل (١٧٥) معلم بواقع (٧١,٤ ٪) من إجمالي حجم العينة .

٢- توصيف العينة من حيث عدد سنوات الخبرة :

تتراوح عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخدمة في التعليم من سنة واحدة وهم المعلمون الجدد الى (٤٠) سنة خدمة في التعليم ، بمدى مقداره (٣٩) ومتوسط عام لعدد السنوات في الخدمة يبلغ (١١,٤١) سنة .

أداة الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة في استطلاع آراء عينة الدراسة حول دورهم كجزء من الإدارة المدرسية في عملية ضبط سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية ، والمرفقة في الملحق رقم (٧) صفحة (١٤٠) .

صدق أداة الدراسة :

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين ، حيث وزعت في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة والمختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى ، وذلك للحكم على العبارات من حيث ملاءمة كل عبارة للغرض الذي وضعت من أجله وشمولها للموقف وارتباطها بالمحور المناسب ، وبناء على ما قدموه من مقترحات قام الباحث بالتعديل بالإضافة أو الحذف أو تعديل الصياغة .

حيث كان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (٢٨) فقرة ، تتكرر بشكل رأسي حسب محاور الأداة الثلاثة ، كما في الملحق رقم (٦) صفحة (١٣٢) ، وبعد الاستفادة من آراء وتوجيهات المحكمين تم حذف أحدى الفقرات وتعديل صيغة بعض الفقرات الأخرى وكذلك تصميم الأداة بشكل أفقي ليسهل على المجيب عملية الإجابة وكذلك لتوفير الوقت والجهد ، الى أن أصبحت في شكلها النهائي .

ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ ، للتأكد من ثبات الاستبانة لكل محور من من محاور الدراسة ، وكذلك حساب معامل الثبات العام لجميع المحاور مجتمعة .

جدول رقم (٣)

جدول حساب معامل الثبات

م	المحور	معامل الثبات (Cronbach)
١	مدى تكرار حدوث المخالفة السلوكية	٠,٨٩٦١
٢	أسباب حدوث المخالفة السلوكية	٠,٧٦١٧
٣	كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية	٠,٨٢٦٧
معامل الثبات العام لجميع المحاور		**٠,٨٣٥٣**

وبالنظر للجدول رقم (٣) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة يتراوح بين (٠,٧٦١٧) الى (٠,٨٩٦١) .

أما معامل الثبات العام لجميع المحاور مجتمعة فقد بلغ (**٠,٨٣٥٣**) وهذا يعطي مدلولاً مرتفعاً جداً على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي جداً يمكن الوثوق بها .

<u>الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :</u>

بعد أن تم جمع الاستبانات ومراجعتها تمت عملية تفريغ البيانات في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ، ثم عولجت إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التكررات .
- النسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية .
- المنوال .
- الانحرافات المعيارية .
- اختبار مربع كاي٢ .

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ملخص النتائج .
- توصيات الدراسة .
- مقترحات الدراسة .

الفصل الخامس

ملخص النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة الى الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

كيف تتعامل الإدارة المدرسية مع المخالفات السلوكية ،في المرحلة الثانوية ؟

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية .

وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة خرج الباحث بعدة نتائج ، سوف يتم مقارنتها في هذا الجزء بنتائج الدراسات السابقة .

أولاً : أهم المخالفات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية . ومدى تباين حدوثها .

قد دلت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مدى تكرار حدوث المخالفات السلوكية منخفض بشكل عام ، حيث أن مدى معظم المخالفات السلوكية ينحصر في كونها نادرة الحدوث وذلك بنسبة (٥٥,٥ ٪) بالنسبة لمجموع المخالفات السلوكية بشكل عام .

وبعض المخالفات أنحصر مدى حدوثها في كونها تحدث أحياناً وذلك بنسبة (٢٩,٦ ٪) من مجموع المخالفات السلوكية . كما أن هناك مجموعة من المخالفات أنحصر مدى حدوثها في كونها لاتحدث وذلك بنسبة (١٤,٨ ٪) بالنسبة لمجموع المخالفات السلوكية .

وهذا ما تؤكده دراسة (العواد ، ١٤٢١هـ) التي كان من أهم نتائجها ندرة حدوث المشكلات الكبيرة وأن أكثر المشكلات حدوث هي المشكلات البسيطة كتكرار الخروج من الفصل دون استئذان ونحوها .

ثانياً : الآثار السلبية للمخالفات السلوكية المنتشرة بين الطلاب في المرحلة الثانوية .

تبين أن عدم الانضباط المدرسي يؤثر بالسلب في عرقلة العملية التربوية وكذلك الإخلال بنظام المدرسة وعرقلة وظائفها ، كذلك انعكاس ذلك على الطالب المخالف من حيث تدني مستواه الدراسي ، وتدني مستوى الإبداع لديه وتعرضه لإجراءات عقابية قد تؤثر في مستقبله الدراسي أو المهني مستقبلاً ، وتدني مستوى العلاقة بينه وبين المجتمع المدرسي والأسري والمجتمع العام مما قد يؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي .

وهذا ما تؤكده دراسة (الزهراني ، ١٤٠٥ هـ) والتي كان من أهم نتائجها أن المشكلات الطلابية تؤدي الى انخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الطالب ، وكذلك تدني مستواه الدراسي وتوافقه الاجتماعي .

ثالثاً : الأسباب والعوامل التي تؤدي الى حدوث المخالفات السلوكية .

توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن أسباب حدوث معظم المخالفات السلوكية يرجع الى التنشئة الأسرية للطالب في المقام الأول وذلك أن نسبة (٤٤,٤ ٪) من المخالفات السلوكية كان السبب في حدوثها من وجهة نظر عينة الدراسة هو التنشئة الأسرية للطالب . ثم ما نسبته (٣٧ ٪) من مجموع المخالفات كان سبب حدوثه راجع الى مجموعة الرفاق والأصدقاء . كما تبين من خلال نتائج الدراسة كذلك أن المعلمين كانوا السبب في تكرار حدوث بعض المخالفات السلوكية وذلك بنسبة (١٤,٨ ٪) من مجموع المخالفات السلوكية . وأتضح كذلك أن قصور الأنظمة كانت السبب في حدوث مخالفة سلوكية واحدة وهي عدم مشاركة الطلاب في طابور الصباح وتأخرهم الصباحي ويستنتج من ذلك عدم وجود آلية واضحة لعلاج هذه المخالفة والتعامل معها .

رابعاً : كيف تتعامل الإدارة المدرسية مع المخالفات السلوكية ؟

من خلال نتائج الدراسة أتضح أن أفراد العينة (مدير المدرسة – المرشد الطلابي – المعلمون) ينحصر تعاملهم مع المخالفات السلوكية في معظمها في الطريقتين التاليتين وهما :

الطريقة الأولى : وهي تطبيق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك وهذه الطريقة يتم استخدامها من قبل معظم أفراد العينة لعدد (٢١) مخالفة سلوكية تمثل (٧٧,٧ ٪) من مجموع المخالفات السلوكية .

الطريقة الثانية : وهي (أعالجها بيني وبين الطالب) وهذه الطريقة يتم استخدامها من قبل معظم أفراد العينة لعدد (٦) مخالفات تمثل (٢٢,٢ ٪) من مجموع المخالفات السلوكية .

وهذا يعطي مؤشراً واضحاً عن مدى رضا وقناعة الإدارة المدرسية عن قواعد تنظيم السلوك . وكذلك انخفاض استجابة أفراد العينة نحو استخدام العقاب البدني كطريقة للتعامل مع المخالفات السلوكية وذلك نتيجة لرقي الوعي العام لدى العاملين في المجال التربوي بعدم جدوى هذا الأسلوب ولتعارضه مع التوجه التربوي الحديث ووجود البدائل التربوية ذات التأثير الأفضل ، وهذا لا ينفي وجود شريحة لازالت تنادي بل تستخدم أحياناً أسلوب العقاب البدني في التعامل مع المخالفات السلوكية .

وهذا ما تؤكده دراسة (العواد ، ١٤٢١ هـ) حيث أن من أهم نتائجها أن أعلى نسبة تأثير في تعديل السلوك هو التحلي بالفضائل قولاً وفعلاً ووجود القدوة الصالحة المتمثلة في المعلم ، وأدنى الطرق تأثيراً في السلوك يكمن في العقاب البدني .

خامساً : نتائج اختبارات الفروق في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية بين أفراد عينة الدراسة

=أظهرت نتائج اختبار (مربع كاي٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة لكيفية التعامل مع بعض المخالفات السلوكية عند حدوثها وهذه المخالفات هي :

- ظاهرة النوم داخل الفصل .
- تناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس .
- عدم المشاركة في طابور الصباح .
- عدم الالتزام بإحضار الكتب أو الكراسات أو الأدوات المدرسية أو الملابس الرياضية.
- إهمال أداء الواجبات المدرسية .
- العبث بممتلكات الغير .
- العبث بممتلكات المدرسة .
- إساءة استخدام أجهزة الحاسب الآلي .
- استخدام الألفاظ النابية في مخاطبة زملائه الطلاب .
- إحضار المواد والألعاب الخطرة أو الأدوات الحادة الى المدرسة .
- حيازة أو استخدام الأسلحة أو ما في حكمها .

كما دلت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة في تعاملهم مع بقية المخالفات الأخرى .

التوصيات

توصلت الدراسة الى التوصيات التالية :

(أ) أسفرت نتائج الدراسة أن هناك آثار سلبية كبيرة تنتج عن المخالفات السلوكية تنعكس على الطالب وعلى المجتمع المدرسي والمجتمع العام لذلك توصي الدراسة بما يلي :

١- الاهتمام بالطالب المخالف سلوكياً ومعرفة الأسباب التي تدفعه لذلك عن طريق دراسة حالته بواسطة مختص نفسي تم إعداده للعمل الإرشادي .

٢- عمل برنامج متابعة خاص بالطلاب المخالفين سلوكياً وذلك عن طريق تفعيل لجنة رعاية السلوك .

٣- تفعيل البرامج الوقائية والتشخيصية والعلاجية لتفادي ظهور المخالفات السلوكية.

٤- الاستفادة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تفريغ نشاط الطالب المخالف كأجراء علاجي وذلك بتكليفه ببعض الأنشطة المختلفة .

٥- توعية الطلاب بكافة الأساليب عن أهمية الانضباط في حياتنا خصوصاً وان ديننا الإسلامي يحتم علينا ذلك .

٦- وجوب توفر القدوة الحسنة للطالب من قبل كل العاملين في المدرسة .

٧- إعداد الكوادر المتخصصة للعمل في مجال الإرشاد الطلابي في المدارس .

(ب) كما أسفرت نتائج الدراسة أن السبب وراء معظم المخالفات السلوكية يعود الى التنشئة الأسرية للطالب أولاً وثانياً الى مجموعة الرفاق والأصدقاء المحيطين بالطالب لذلك توصي الدراسة بما يلي :

١- توعية الأسرة بالأساليب الصحيحة في تربية الأبناء عن طريق وسائل الأعلام المختلفة .

٢- وجود تواصل بين البيت والمدرسة وإطلاع ولي أمر الطالب على وضع أبنه وإشراك الأسرة في البرامج الوقائية والعلاجية المختلفة .

٣- بما أن المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية يجب أن لاينحصر دورها داخلها بل يجب أن يمتد ويتسع ليشمل المجتمع المحيط بها وتشارك في تشخيص وعلاج الكثير من القضايا الاجتماعية والأسرية .

٤- عمل البرامج الإرشادية للطلاب عن مخاطر رفاق السوء وكيف يتم اختيار الصديق السوي .

(ج) كما أسفرت نتائج الدراسة أن الإدارة المدرسية ممثلة في مدير المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين يلجأون الى تطبيق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك عند حدوث معظم المخالفات السلوكية لذلك توصي الدراسة بالتالي :

١- عدم الاكتفاء بتطبيق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك عند حدوث المخالفة ، بل يجب عمل البرامج الوقائية الى تحد من حدوث المخالفة قبل وقوعها .

٢- الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء حدوث المخالفة وعلاجها .

٣- لا يكتفى بتطبيق العقوبة على الطالب بل يجب أن يتبع ذلك متابعة للطالب وتشجيعه على تعديل سلوكه بالوسائل التربوية المختلفة لأطفأ هذا السلوك غير المرغوب فيه ، واستبداله بسلوك جيد.

٤- تقديم الاقتراحات والتعديلات الإيجابية التي قد تطور قواعد تنظيم السلوك والسعي الى التجريب الميداني بهدف الوصول الى أنجع وأفضل الطرق ، وإبلاغ الإدارات التربوية بالنتائج .

٥- تبادل الخبرات بين المدارس المختلفة في عملية تحقيق الضبط المدرسي والحد من المخالفات السلوكية .

المقترحات

١- إجراء دراسة مقارنة بين اللوائح و الأساليب المتبعة في بعض الدول العربية والعالمية لكيفية التعامل مع المخالفات السلوكية عند حدوثها في المدارس .

٢- إجراء دراسات تقيم وتطور اللوائح المنظمة للسلوك الصادرة عن وزارة التربية والتعليم .

٣- إجراء دراسة مماثلة على المدارس الأهلية وعمل مقارنة بين نتائجها ونتائج هذه الدراسة .

٤- إجراء دراسة مماثلة على مدارس تعليم البنات وعمل مقارنة بين نتائجها ونتائج هذه الدراسة .

هذا والله ولي التوفيق

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

‘‘

المراجع

أولاً: الكتب :

١- بامشموس ، سعيد محمد ، المقدمة في الإدارة المدرسية ،الطبعة الأولى ، كنوز المعرفة ، جدة ، ١٤٢٣ هـ .

٢- باقارش ، وآخرون ، مشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، الطبعة الثالثة ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ .

٣- البدري ، طارق عبدالحميد ، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٤٢١ هـ .

٤- الحامد ، محمد معجب ، دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي ،الرياض ، ١٤١٥ هـ .

٥- الحقيل ، سليمان عبدالرحمن ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، الطبعة السابعة ، الرياض ، ١٤١٧ هـ .

٦- حكيم ، عبدالحميد عبدالمجيد ، مدى تنفيذ مبادئ السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ،بدون ، مكة المكرمة ، ١٤٢١هـ .

٧- الدويك ، تيسر وآخرون ، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، بدون ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٨- زهران ، حامد عبدالسلام ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

٩- زيدان ، محمد مصطفى ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٢ هـ

١٠- سليم ، سلوى علي ، الإسلام والضبط الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٤٠٦هـ .

١١- عبيدات وآخرون .البحث العلمي – مفهومه – أدواته – أساليبه ،دار أسامه للنشر والتوزيع الرياض ، ١٩٩٩م .

١٢- المنيف ، محمد صالح ، الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية ، الطبعة الثانية ،بدون ، الرياض ، ١٤١٩هـ .

١٣- ناصر ، ابراهيم ، علم الاجتماع التربوي ، الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٦هـ .

١٤- الياس ، طه الحاج ، الإدارة التربوية والقيادة مفاهيمها وظائفها ونظرياتها ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأقصى ، عمان ، ١٤٠٤هـ .

ثانياً : الوثائق الرسمية :

١- وزارة المعارف ، دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم لعام ، الطبعة الأولى ،الرياض ، ١٤١٧هـ .

٢- وزارة المعارف ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٣٩٠هـ .

٣- وزارة المعارف ، قواعد تنظيم السلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام ، الرياض ، ١٤٢٣هـ .

ثالثاً : الرسائل والبحوث العلمية :

١- الرشيد ، محمد احمد ، اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو معالجة المشكلات الطلابية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٤٠٦هـ .

٢- الزهراني ، مسفر سعيد ، مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٥هـ.

٣- الشهري ، محمد احمد ، أساليب مديري المدارس الثانوية في معالجة مشكلة العدوان البدني بين الطلاب بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، ١٤٢٠هـ .

٤- العسيري ، عبدالله علي ،إستراتيجيات المديرين في إدارة المشكلات السلوكية لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،جامعة أم القرى ، ١٤١٧ هـ .

٥- الغامدي ، محمد حسن ، دور بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ١٤١٣هـ .

٦- العواد ، موضي بنت عبداللطيف ، اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو أساليب ضبط سلوك تلميذات المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، ١٤٢٠هـ .

٧- القحاص ، ابراهيم بن ابراهيم ، إسهام الإدارة المدرسية في الحد من جنوح الأحداث من وجهة نظر مديري ومعلمي ومرشدي المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٠هـ .

رابعاً : الدوريات العلمية :

١- أبو عطية ، سهام درويش ، السلوكيات العدوانية وأساليب ضبطها لدى الطلبة في مدارس عمان الكبرى كما يراها الإداريون والمرشدون والمعلمون ،

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإمارات ، مجلد (١٨) عدد (١) ، ابريل ٢٠٠٢م .

٢- الجعنيني ، نعيم حبيب ، اتجاهات المعلمين نحو العقاب في المدارس الرسمية في محافظة مادبا ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، عمان ، المجلد (٢٢ / أ) العدد (٦) ، رجب ١٤١٦هـ .

٣- العجمي ، مها محمد ، دراسة العلاقة بين رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني وبعض صفاتهم الشخصية في مراحل التعليم العام بمحافظة الأحساء ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، رقم الإيداع ٨٥ / ١٤ ،١٤١٨ هـ .

أولاً : بيانات عامة :

١- الوظيفة الحالية : ☐ مدير المدرسة ☐ مرشد طلابي ☐ معلم

٢- عدد سنوات الخبرة بالتعليم : ( ) سنة .

٣- عدد سنوات الخبرة بالوظيفة الحالية : ( ) سنة .

م	المخالفات السلوكية	ثانياً :(مدى تكرار حدوث المخالفة السلوكية) هذه المخالفة السلوكية تحدث بشكل ..					ثالثاً : (أسباب حدوث المخالفة السلوكية) أسباب حدوث المخالفة السلوكية راجع الى ..					رابعاً :دورك في التعامل مع المخالفات السلوكية التالية : عند حدوث هذه المخالفة فأنني :				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تحدث	إدارة المدرسة	معاملة المعلمين	مجموعة الرفاق والأصدقاء	التنشئة الأسرية	قصور أنظمة المدرسة	أكتفي بتنبيه الطالب شفوياً	أعالجها بيني وبين الطالب (احتواء)	أطلع ولي أمر الطالب	أطبق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك	أفضل تطبيق عقاب بدني
١	عدم التقيد بالزي الرسمي السعودي أو الحضور للمدرسة بملابس أو هيئة تنافي طبيعة المجتمع .															
٢	ظاهرة النوم داخل الفصل .															
٣	إثارة الشغب داخل الفصل الدراسي .															
٤	تناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس .															
٥	عدم المشاركة في طابور الصباح .															
٦	الدخول أو الخروج من الفصل دون استئذان .															

م	المخالفات السلوكية	ثانياً: (مدى تكرار حدوث المخالفة السلوكية) هذه المخالفة السلوكية تحدث بشكل ..					ثالثاً : (أسباب حدوث المخالفة السلوكية) أسباب حدوث المخالفة السلوكية راجع الى ..					رابعاً : دورك في التعامل مع المخالفات السلوكية التالية : عند حدوث هذه المخالفة فأنني :				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تحدث	إدارة المدرسة	معاملة المعلمين	مجموعة الرفاق والأصدقاء	التنشئة الأسرية	قصور أنظمة المدرسة	أكتفي بتنبيه الطالب شفوياً	أعالجها بيني وبين الطالب (احتواء)	أطلع ولي أمر الطالب	أطبق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك	أفضل تطبيق عقاب بدني
٧	عدم الالتزام بإحضار الكتب أو الكراسات أو الأدوات المدرسية أو الملابس الرياضية.															
٨	إهمال أداء الواجبات المدرسية .															
٩	إحضار أجهزة الاتصال الشخصية مثل (الجوال ، البيجر ..)															
١٠	التهاون في أداء الصلاة جماعة مع الطلاب والمعلمين .															
١١	الغش في الواجبات والاختبارات .															
١٢	الهروب من المدرسة .															
١٣	العبث بممتلكات الغير .															
١٤	العبث بممتلكات المدرسة .															
١٥	إساءة استخدام أجهزة الحاسب الآلي .															

م	المخالفات السلوكية	ثانياً :(مدى تكرار حدوث المخالفة السلوكية) هذه المخالفة السلوكية تحدث بشكل ..					ثالثاً : (أسباب حدوث المخالفة السلوكية) أسباب حدوث المخالفة السلوكية راجع الى ..					رابعاً :دورك في التعامل مع المخالفات السلوكية التالية : عند حدوث هذه المخالفة فأنني :				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تحدث	إدارة المدرسة	معاملة المعلمين	مجموعة الرفاق والأصدقاء	التنشئة الأسرية	قصور أنظمة المدرسة	أكتفي بتنبيه الطالب شفوياً	أعالجها بيني وبين الطالب (احتواء)	أطلع ولي أمر الطالب	أطبق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك	أفضل تطبيق عقاب بدني
١٦	استخدام الألفاظ النابية في مخاطبة زملائه الطلاب .															
١٧	حيازة المجلات المخلة بالآداب .															
١٨	تزوير توقيع ولي الأمر أو الأوراق الرسمية .															
١٩	إحضار المواد والألعاب الخطرة أو الأدوات الحادة الى المدرسة .															
٢٠	التحرشات السلوكية الشاذة مع الآخرين .															
٢١	ممارسة السرقة .															
٢٢	التدخين داخل المدرسة أو في محيطها .															
٢٣	الاعتداء أو تهديد أحد منسوبي المدرسة .															
٢٤	التلفظ بكلمات نابية أو غير أخلاقية على المعلمين أو الإداريين أو من في حكمهم .															

م	المخالفات السلوكية	ثانياً: (مدى تكرار حدوث المخالفة السلوكية) هذه المخالفة السلوكية تحدث بشكل ..					ثالثاً : (أسباب حدوث المخالفة السلوكية) أسباب حدوث المخالفة السلوكية راجع الى ..					رابعاً : دورك في التعامل مع المخالفات السلوكية التالية : عند حدوث هذه المخالفة فأنني :				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تحدث	إدارة المدرسة	معاملة المعلمين	مجموعة الرفاق والأصدقاء	التنشئة الأسرية	قصور أنظمة المدرسة	أكتفي بتنبيه الطالب شفوياً	أعالجها بيني وبين الطالب (احتواء)	أطلع ولي أمر الطالب	أطبق العقوبات الواردة في قواعد تنظيم السلوك	أفضل تطبيق عقاب بدني
٢٥	حيازة المخدرات .															
٢٦	الاستهانة بشيء من شعائر الإسلام أو اعتناق الأفكار الهدامة															
٢٧	حيازة أو استخدام الأسلحة أو ما في حكمها .															

انتهى ،،،،